مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٧) يوليو ٢٠٢٢م

فاعلية برنامج مقترح قائم علي أدوات ونظم التواصل الاجتماعي وتوظيفه في التدريس الفعال للطلاب المعلمين شعبة التربية الخاصة بكلية التربية جامعة الأزهر

إعداد

د/ رمضان فوزى المنتصر جادالله
مدرس المناهج وطرق التدريس (تاريخ)
كلية التربية بالدقهلية – جامعة الأزهر

المجلد (٨٧) يوليو ٢٠٢٢م

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٧) يوليو ٢٠٢٢م

المستخلص

هدف البحث إلي تحديد فاعلية برنامج مقترح قائم علي أدوات ونظم التواصل الاجتماعي وتوظيفه في التدريس الفعال للطلاب المعلمين شعبة التربية الخاصة بكلية التربية جامعة الأزهر، وتكونت عينة البحث من (٦٢) طالباً تم توزيعهم على مجموعتين: تجريبية وعددهم (٣١) طالبا، وضابطة (٣١) طالباً، واستخدم الباحث المنهج التجريبي ذو التصميم شبه التجريبي في عرض واقع توظيف ادوات ونظم التواصل الاجتماعي، وتمثلت ادوات البحث في بطاقة الملاحظة لمهارات التدريس الفعال، وبينت نتائج البحث رغبة الطلاب المعلمين في التعلم بأدوات ونظم الاتصال الاجتماعي، كما دلت النتائج علي وجود نسب اتفاق بين آراء الطلاب على أن ادوات ونظم الاتصال تسهم في خلق بيئة تعليمية تفاعلية بما يساعد على زيادة الرغبة في التعلم.

الكلمات المفتاحية: ادوات ونظم التواصل الاجتماعي – التدريس الفعال.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٧) يوليو ٢٠٢٢م

Effectiveness of A Suggested Program Based on the Social Communication Tools and their Use in Effective Teaching among Prospective teachers, at the Faculty of Education, Al-Azhar University

By
Dr. Ramadan Fawzy Al-Muntaser Jadallah
A lecturer of Curriculum & Instruction (Social Studies)
Faculty of Education - in Dakahlia, Al- Azhar University

Abstract

The purpose of the current research was to identify the tools and systems of social communication and to employ them in the effective teaching among prospective teachers, Faculty of Education, Al-Azhar University. Participants of the research comprised (N= 62) male 4th year prospective teachers. They were chosen and divided into two groups: treatment group (n=31), and non-treatment group (n=31). To attain the purpose of the research, the researcher utilized the descriptive analytical approach in presenting the reality of employing social communication tools and systems. Instruments of this research was an observation card for effective teaching skills. Results revealed that there was a desire of prospective teachers to learn with social communication tools and systems. Results also revealed that there is agreement among prospective teachers that communication tools and systems contribute to creating a transparent and interactive learning environment, which helped to increase the desire to learn.

Key Words: *Communication Tools and Systems, Effective Teaching.*

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٧) يوليو ٢٠٢٢م

المقدمـــة

تسعى التربية إلى تنمية الجوانب المعرفية للفرد، وتعمل على تدريب عقله، وتسهم في تزويده بمتطلبات الحياة من حقائق ومعارف ومفاهيم وتعميمات، خاصة في العلوم الإنسانية والاجتماعية، وما يتعلق بها من صعوبات أكاديمية، ومهارات تدريسية ينبغي توافرها لدي خريج كليات التربية.

ويعد تصميم التعليم *Instruction Design* عملية لها أساسها من حيث فنياتها ومنطقها ومنهجها، وهذه الفنيات يمكن تحديدها إجرائيا، كما يمكن اكتسابها والتمكن منها، وهناك من الإدارة التجريبية والشواهد الإمبريقية *Empirical* ما يشير إلى أن هذه التقنيات تزيد من فاعلية *Effectiveness* وكفاءة *Efficiency* المواقف التعليمية التي تصمم وفق منهج معين، وتتصف بالتكاملية والموضوعية، وهناك مسلمات أساسية منها ما يجدر بنا أن نذكره في هذا الصدد مؤداها أن التعليم المصمم بطريقة منهجية يكون أكثر فاعلية وكفاءة من التعليم الذى صمم بطريقة غير منهجية (عبد المنعم و أحمد:٢٠٠٠، ١٨٩).

وعليه لابد من اتباع أسلوب النظم أو الطريقة المنهجية في تصميم البرامج التعليمية وإعدادها بصفة عامة والتطبيقات التكنولوجية التعليمية بصفة خاصة، ولهذا يجب إتباع الخطوات المتصلة بالبرمجيات التعليمية مع التواصل الاجتماعي كأداة اجتماعية يمكن استخدامها بمثابة أداة أو نظم من أنظمة التواصل التعليمي بين الأفراد وداخل المؤسسات التعليمية لما تفرضه ظروف ومتطلبات العصر حيث ارتباط الطلاب بتلك الوسيلة كأدوات من شأنها تدخل البهجة والسرور علي الطلاب وتمكنهم من التفاعل فيما بينهم.

وعالم اليوم وما يصاحبه من تغيرات تكنولوجية سريعة بات يفرض نفسه علي المؤسسات وبخاصة المؤسسات التعليمية، ولعل وسائل التواصل الاجتماعي من التغيرات الحادثة السريعة والتي فرضت نفسها بقوة علي التلاميذ والطلاب داخل وخارج المؤسسات التعليمية، وأصبحت مصاحبه لهم داخل الحرم الجامعي من خلال التقاط بعض الصور والمشاهد، والبث المباشر للأحداث ومتابعة مجريات الامور والاخبار والاقتصاد؛ وعليه ونظراً للارتباط الشديد للطلاب بوسائل التواصل الاجتماعي، ظهرت فكرة ربط المحتوي التعليمي للطلاب المعلمين بوسائل التواصل الاجتماعي لزيادة نسب التحصيل وتنمية

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٧) يوليو ٢٠٢٢م

المهارات التدريسية لديهم من خلال تنمية بعض مهارات التدريس الفعال، وبخاصة أنهم معنيون بالتدريس بالمستقبل للطلاب ذوي صعوبات التعلم.

مشكلة البحث:

نبع الاحساس بمشكلة البحث من خلال.

١- **طبيعة عمل الباحث:**

حيث يعمل الباحث "مدرس بقسم المناهج وطرق التدريس" بكلية التربية جامعة الأزهر، وقيامه بتدريس مادة "طرق التدريس" لطلاب شعبة التربية الخاصة تخصص (صعوبات التعلم) على مدار عامين دراسيان بالتعليم الجامعي(٢٠٢٠/ ٢٠٢١م، ٢٠٢١/ ٢٠٢٢م) لطلاب الفرقة الثالثة، والرابعة بكلية التربية بتفهنا الاشراف دقهلية جامعة الأزهر؛ حيث لاحظ وجود قصور لدى الطلاب المعلمين في اكتساب المهارات الأساسية واللازمة للتعامل مع الطلاب ذوى صعوبات التعلم في المستقبل كمعلمين لهم، كما لاحظ اهتمام الكثير منهم بأدوات وانظمة التواصل الاجتماعي (*Facebook*, *Twitter*, *Instagram* *and Telegram*) ، وغيرها من انظمة التواصل الاجتماعي واستخدامها بشكل فعال فيما بينهم علي مدار اليوم في غير الدروس العلمية والمحتوى التعليمي، كما أنها تمتاز بجذب الانتباه للطلاب ، وزيادة نسب المشاركة والتفاعل عليها.

٢- **ومع اتجاه الجامعات اليوم نحو الرقمنة التعليمية والكتاب الإلكتروني:**

ظهرت فكرة المحتوى الفعال وتدريب الطلاب علية من خلال مهارات التدريس الفعال ومن هنا ظهر فكرة استخدام ادوات ونظم التواصل الاجتماعي لإكساب تلك المهارات التدريسية لدي الطلاب المعلمين شعبة التربية الخاصة بكلية التربية جامعة الأزهر.

٣- **التقدم التكنولوجي والمستحدثات التكنولوجية:**

رغبة الطلاب في التعلم وتلقي المحاضرات والتدريب على مهارات التدريس الفعال بشكل عملي وذلك من خلال استخدام أنظمة التواصل الاجتماعي في التدريس الفعال وتطلعهم نحو وسائل التواصل الاجتماعي، ومن ثم إنشاء جروب خاص بهم وبالمتابعة تبين تفاعل الطلاب بإيجابية أكثر من خلال مشاركة المحتوى والتفاعل مع بعضهم في طرح الأسئلة

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٧) يوليو ٢٠٢٢م

والتجاوب مع المنشورات بالجروب بالتعليقات وإبداء الآراء حول القضايا المطروحة للنقاش على الجروب.

٤- **المقابلات الشخصية مع أعضاء هيئة التدريس بالمرحلة الجامعية:**

وابداء الرأي حول طبيعة تدريس مواد القسم، وأهم الوسائل التعليمية، والطرق المستخدمة في التدريس الفعال، لاحظ أن تدريس بعض المواد المتعلقة بشعبة التربية الخاصة لا تتناسب ومتطلبات العصر الرقمي وهناك فصل بين ما يُدرس وبين الواقع بالمدارس التي يتلقون فيها تدريب عملي مع الطلاب ذوي صعوبات التعلم ويشعرون معها بأن معظم المواد التدريسية جامدة ومعقدة، وهذا بالطبع لا يتناسب مع الاتجاهات التربوية الحديثة ومتطلبات العصر الحديث، والاتجاه السائد نحو إيجابية المتعلم وتعزيز التعلم عبر الوسائل الاجتماعية المختلفة، وبخاصة في ظل التغيرات المجتمعية الراهنة، والرقمنة التعليمية.

٥- **الدراسة الاستطلاعية:**

قام الباحث بتطبيق دراسة استطلاعية، غير مقننة على عينة من طلاب الفرقة الرابعة شعبة التربية الخاصة، وعددهم (٧٥) طالب بالعام الجامعي ٢٠٢١م / ٢٠٢٢م ، طبق على عدد (٣٠) طالباً منهم كعينة استطلاعيه، ممن أبدو استعدادهم للاختبار، واشتمل الاستبيان على اثني عشر سؤالاً منها ثمانية أسئلة يحدد فيها الطالب موقفه إما (نعم، لا، نوعاً ما)، وأربعة أسئلة مفتوحة يجيب عنها الطالب بطريقته، وتم تطبيقه في يوم الثلاثاء الموافق ١٥/ ١١/ ٢٠٢٢م, والجدول التالي يوضح نتائج الاستبانة:

جدول (١) نتائج (الاستبيان) بالدراسة الاستطلاعية على الطلاب (ن= ٣٠)

الاستبيان	عدد الأسئلة	عدد الإجابات الصحيحة	عدد الإجابات الخطأ	النسبة المئوية للإجابات الصحيحة	النسبة المئوية للإجابات الخطأ
	١٢	٨٧	٢٧٣	%١٤,٥	%٨٥,٥

وكان من أهم نتائج الدراسة الاستطلاعية الوقوف على بعض أسباب اتجاه الطلاب المعلمين نحو التدريس الفعال عبر ادوات ونظم التواصل الاجتماعي، وفى ضوء نتائج الدراسة الاستطلاعية، تبين أن هناك حاجة ملحة للتدريس وفق المستحدثات التكنولوجية

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٧) يوليو ٢٠٢٢م

وكانت نسبة الاجابات الصحيحة للطلاب في الاستبانة ضعيفة حيث بلغت (١٤,٥ %)، كما أن النسبة المئوية للإجابات الخطأ مرتفعة حيث بلغت (٨٥,٥%) من الدرجة الكلية للاستبانة.

٦- الاهتمام العالمي والمحلى:

من خلال الندوات والمؤتمرات العلمية المحلية والدولية والتي أوصت بأهمية البرامج التعليمية وتدريب الطلاب عليها وبخاصة المعلمين بالمستقبل أثناء الخدمة ورعاية الطلاب ذوى صعوبات التعلم وتدعيمهم والكشف المبكر لهم، والتصدي بجدية لعلاجهم، وتطوير أساليب رعايتهم وتعليمهم لمواجهة حاجاتهم التربوية، ويعد ذلك أمراً ضرورياً لتزايد نسبتهم في معظم المجتمعات وخاصة المجتمعات النامية ومنها مصر، وبالتالي شمول الطلاب المعلمين المختصين بتلك الفئات بالمستقبل بالتأهيل والتدريب وشمول برامج اعداد معلم الفئات الخاصة بالتأهيل والإعداد وفق البرامج الحديثة والمتطورة واستخدام انظمة التواصل الاجتماعي في التدريس الفعال لديهم.

٧- تجربة التطبيقات والبرامج التفاعلية:

وذلك بالفترة التي تلت أزمة كورونا وتوقف الدراسة بشكل مباشر بالكلية ومازال العمل قائم على هذه التطبيقات حتى الآن وذلك ببرنامج التأهيل التربوي بكلية التربية بالقاهرة جامعة الأزهر. والتدريس من خلال منصة تيمز والدورات التدريبية من خلال منصة زووم الالكترونية، والتواصل مع الطلاب من خلال بعض ادوات ونظم الاتصال الاجتماعي (Facebook) (WhatsApp)، وهو ما جعل فكرة التدريس باستخدام وسائل التواصل الاجتماعي لتنمية مهارات التدريس الفعال لدي الطلاب المعلمين من شعبة التربية الخاصة تخصص صعوبات التعلم أمكن ممكناً، قد يساعد في تنمية الجوانب المهنية لديهم.

٨- نتائج وتوصيات البحوث والدراسات السابقة:

ومما تجدر الاشارة إليه، أن هناك ندرة في الدراسات العربية والاجنبية، وذلك في حدود علم الباحث التي تناولت ادوات ونظم التواصل الاجتماعي في التدريس الفعال، ومع ذلك توجد بعض التوصيات المتاحة على ضوء هذه البحوث كدراسة (خلف الله:٢٠١٢)،

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٧) يوليو ٢٠٢٢م

ودراسة (المنتصر: ٢٠١٧)، (قاسم: ٢٠٢٢)، وغيرها، والتي أوصت نتائجها ضرورة استخدام البرامج التعليمية المدعومة باستخدام المستحدثات التكنولوجية، والاساليب التعليمية وطرائق التدريس الحديثة.

٩- **التقارير التربوية:**

تركز التقارير التربوية الحديثة على أن التعلم الجيد لا يركز على المحتوى الأكاديمي فقط، وإنما الاهتمام بالنمو الاجتماعي للمتعلم الذى بدوره ينمى التعلم والتذكر والانتباه، ومواكبة التطلعات السائدة في المجتمعات المتقدمة والتي تسعى إلى تكييف المدرسة لتتواكب مع عصر المعلومات. مستغلاً كافة الإمكانات والمواد التعليمية المتاحة على شبكة الإنترنت وتوظيفها لعلاج مشكلة التواصل والتفاعل الاجتماعي لدى الطلاب وخاصة الطلاب المعلمين شعبة التربية الخاصة ليتمكنوا بالمستقبل التعامل مع ذوى صعوبات التعلم بالمراحل التعليمية المختلفة، ومن ثم فقد قام الباحث بإجراء الدراسة الحالية للتعرف على ادوات ونظم التواصل الاجتماعي وتوظيفها في التدريس الفعال للطلاب شعبة التربية الخاصة بكلية التربية جامعة الأزهر.

أسئلة البحث: حاول البحث الحالي الإجابة عن السؤال الرئيس الآتي:

ما فاعلية البرنامج المقترح القائم علي أدوات ونظم التواصل الاجتماعي وتوظيفه في التدريس الفعال للطلاب المعلمين شعبة التربية الخاصة بكلية التربية جامعة الأزهر؟

ويتفرع منه التساؤلات الآتية:

- ما المهارات التدريسية الواجب توافرها لدي الطلاب المعلمين شعبة التربية الخاصة بكلية التربية جامعة الازهر لاستخدام ادوات ونظم التواصل الاجتماعي وتوظيفها في التدريس الفعال ؟
- ما فاعلية البرنامج المقترح القائم علي ادوات ونظم التواصل الاجتماعي في التدريس الفعال للطلاب المعلمين شعبة التربية الخاصة بكلية التربية جامعة الأزهر؟

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٧) يوليو ٢٠٢٢م

أهداف البحث: هدفت البحث الحالي إلى ما يلي:

– إعداد قائمة بالمهارات التدريسية اللازم توافرها لدي الطلاب المعلمين بشعبة التربية الخاصة بكلية التربية.

– التعرفُ علي فاعليَة البرنامج المقترح القائم علي ادوات ونظم التواصل الاجتماعي وطرق توظيفه في التدريس الفعال لطلاب شعبة التربية الخاصة بكلية التربية جامعة الازهر .

– الاستفادة من التطبيقات الالكترونية في مجال التعليم والتدريس الفعال لطلاب الجامعة.

– قياس أثر ادوات التواصل الاجتماعي على الطلاب المعلمين بشعبة التربية الخاصة وتنمية مهارات التدريس الفعال.

أهمية البحث:

نبعت أهمية البحث علي المستويين النظري والتطبيقي، وذلك علي النَحو الآتي:

أ– **الأهمية النظرية:** وتمثلت في النقاط الآتية:

– محاولة البحث الحالي إثراء مجال المناهج وطرق التدريس بالأساس النظري لأدوات ونظم الاتصال الاجتماعي وتوظيفها كأسلوب تعلم مع الطلاب المعلمين بشعبة التربية الخاصة من خلال تنمية مهارات التدريس الفعال على اختلاف أشكاله وأساليبه وادواته.

– توفير بيئة بديلة للطلاب المعلمين تثير لديهم تساؤلات وتحفزهم على التفاعل مع تلك البيئة وربطها بميولهم واهتماماتهم.

– محاولة الربط النظري بين متغيرات البحث، وإمكانية إحداث التواصل الاجتماعي وتوظيفه من خلال مهارات التدريس الفعال بين الطلاب بشعبة التربية الخاصة وبين أعضاء هيئة التدريس القائمين بعملية التدريس لهم والتعلم بأدوات ونظم التواصل الاجتماعي، واكتساب الطلاب المهارات التدريسية للتدريس الفعال.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٧) يوليو ٢٠٢٢م

– يأتي هذا البحث استجابة لما يطالب به التربويُون من ضرورة الاهتمام باستخدام وسائل التكنولوجيا الحديثة في التدريس، واكتساب مهارات التواصل الاجتماعي بسهولة مع زملاء الدراسة على اختلاف المراحل والفرق الدراسية.

– يأتي البحث مُسايراً للاتجاهات المعاصرة التي تنادي بأهمية التكنولوجيا ووسائل التواصل وخاصة بعدما ازدادت أهميةُ التدريس باستخدام وسائل التواصل المختلفة بعد (جائحة كورونا Covid 19) التي اجتاحت العالم عام ٢٠٢٠م، وما تزال مستمرة تبعاتها إلي الآن.

ب. الأهمية التطبيقية: من المتوقع أن يفيد البحث الحاليُ كلاً من:

– **الطلاب المعلمين:** بشعبة التربية الخاصة بكلية التربية جامعة الأزهر وذلك من خلال تقديم دليل استخدام البرنامج المقترح، وقائمة مهارات التدريس الفعال لهؤلاء الطلاب، وتدريبهم علي استخدام التواصل الاجتماعي في التدريس.

– **أعضاء هيئة التدريس:** من خلال تقديم دليل الاستخدام العلمي لأدوات ونظم التواصل الاجتماعي بما قد يساهم في التطوير العلمي والمهني للهيئة المعاونة القائمين بالتدريس للطلاب المعلمين بمعامل الكلية حيث مادة التدريس المصغر وتدريبهم من خلالها علي اكتساب بعض المهارات التدريسية الفعالة.

– **مخططي المناهج بكليات التربية:** وذلك من خلال الآتي:–

– يقدم البحث الحالي ادوات متعددة ترتبط بأدوات ونظم التواصل الاجتماعي ومهارات التدريس الفعال يمكن أن يستفيد منها اعضاء هيئة التدريس في تطوير محتوي بعض المواد بقسم المناهج وطرق التدريس بالكلية.

– وفي تنمية التواصل الاجتماعي لدي الطلاب وبعضهم البعض كذلك القائمين بالتدريس الفعال للطلاب المعلمين بالفرقة الثالثة والرابعة مع اختلاف الشعب بكلية التربية بما ينمى لديهم القدرة على التواصل الايجابي، وانتقال اثره إلى طريقة التدريب لديهم على اكتساب ادوات ونظم التواصل الاجتماعي والتفاعل بالمستقبل مع طلابهم.

– **يمكن أن يستفيد المختصون في التدريب:** على تنمية مهارات التواصل الاجتماعي لدى الطلاب خاصة بالمرحلة الجامعية، والتدريب على مهارات التدريس الفعال باستخدام

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٧) يوليو ٢٠٢٢م

التكنولوجيا الحديثة، خاصة وأن البرامج التعليمية والتدريبية اليوم تتم معظمها عبر وسائل التواصل الاجتماعية والادوات المختلفة للاتصالات.

– يمكن الاستفادة من نتائج البحث الحالي في تحديد نوعية البرامج المفيدة في المعالجات التعليمية والتي تصلح مع الطلاب بالمرحلة الجامعية.

– **يمكن للباحثين والمهتمين:** بهذا المجال الاستفادة من أدوات البحث في قياس مستوى الطلاب بالمرحلة الجامعية في مختلف التخصصات.

– يفتح هذا البحث آفاقاً جديدة للباحثين لإجراء أبحاث ودراسات مماثلة في مراحل علمية مختلفة.

الاباء والأمهات: وذلك من خلال توفير قدر من المعارف والمهارات والاتجاهات المتضمنة في ادوات ونظم التواصل الاجتماعي قد يستفيد منها أولياء الأمور وجميع المهتمين بمرحلة التعليم الجامعي.

– **مؤسسات المجتمع الحكوميَّة والاهلية:** المعنية بالتعليم وخاصة المعنية بالفئات الخاصة وتنمية مهارات التواصل الاجتماعي وحل مشكلة التفاعل الاجتماعي للطلاب ذوي صعوبات التعلم وغيرهم من الفئات الأخرى، بما توفره البرامج والتطبيقات التكنولوجية كالفيس بوك من امكانية التفاعل خلف الشاشات.

التصميم التجريبي: تم استخدام تصميم المجموعتين (الضابطة والتجريبية) ذي القياس القبليَ والبعديَ.

منهج البحث: تمَ اتباعُ الآتي:

– **المنهج التجريبي ذو التصميم شبه التجريبي:** وذلك لبيان أثر المتغير المستقل (البرنامج المقترح القائم علي ادوات ونظم التواصل الاجتماعي) علي المتغير التابع (مهارات التدريس الفعال).

حدود البحث: اقتصر البحث الحالي علي الحدود الآتية:

الحدود الموضوعية: تمثلت في الآتي:

– البرنامج المقترح القائم علي أدوات ونظم التواصل الاجتماعي وتوظيفه في تنمية مهارات التدريس الفعال.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٧) يوليو ٢٠٢٢م

- نظم وادوات التواصل الاجتماعي (Facebook) ومبرر ذلك:
  - معظم طلاب المرحلة الجامعية عينة البحث يمتلكون حساب علي صفة التواصل الاجتماعي.
  - نسبة المشاركات والتفاعل بشكل كبير وسهولة التفاعل.
  - وتوافر معظم الخدمات كإجراء بحث عن المعلومات، وغيرها من الادوات المدعوم بها صفحة التواصل الاجتماعي.
- **الحدود البشريَة:** تم اختيار عينة من الطلاب المعلمين شعبة التربية الخاصة تخصص (صعوبات التعلم) الفرقة الرابعة العام الجامعي ٢٠٢١/ ٢٠٢٢م.
- **الحدود المكانية:** تم اختيار عينة البحث من كلية التربية فرع تفهنا الاشراف بالدقهلية جامعة الأزهر.
- **الحدود الزمانية:** تم تطبيق البحث بالفصل الدراسي الأول٢٠٢١- ٢٠٢٢م.

مصطلحات البحث:

نظم التواصل الاجتماعي (Social Media):

تعرف بأنها عبارة عن مواقع على شبكة (Web 2.0) تتيح لمستخدميها التواصل من خلال مجتمع افتراضي يجمعهم حسب اهتماماتهم ويمكنهم من إرسال الرسائل النصية أو الصوتية أو المرئية

أو لقطات الفيديو، وذلك بهدف توطيد العلاقات الاجتماعية بين هؤلاء المشاركين دون اعتبار لحاجز الزمان والمكان (الهزاني، ٢٠١٣: ١٧).

التدريس الفعال:

هو نشاط يهدف لمساعدة المتعلم لتحقيق أهداف تعليم معينة يمكنه بها أن ينمو معرفيا ووجدانيا وحركيا؛ ليصبح فردا قادرا على إشباع حاجاته وحاجات مجتمعه (الفتلاوى، ٢٠٠٥: ٢٣).

وهو عمل يقدم من قبل شخص متخصص يحاول مساعدة الآخرين إلى ما يبتغونه في تحقيق نموهم وتطورهم وتدريبهم على المهارات المتعددة لتحقيق أهدافهم (الزبيدي، ٢٠٠٣: ١٤).

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٧) يوليو ٢٠٢٢م

ويعرف إجرائياً: عملية اتصال تتم بين المعلم والتلاميذ، بأدوات ونظم متنوعة يحاول المعلم خلالها إكساب تلاميذه المهارات والخبرات التعليمية المطلوبة، ويستخدم طرقا ووسائل تعينه على ذلك مع جعل المتعلم مشاركا فيما يدور حوله في الموقف التعليمي.

ثانياً: الاطار النظريَ:

المحور الأول: أدوات ونظم التواصل الاجتماعي:

مجتمع اليوم بات منشغلاً بمتابعة المستحدثات التكنولوجية، وأصبحت وسائل التواصل الاجتماعي أكثر سهولة في الاستخدام، وليس أدل علي ذلك أن أعمار الطلاب القادرين على فهم واستخدام وسائل التواصل الاجتماعي أصبحت أصغر سنا. كما أن دمج وسائل التواصل الاجتماعي في التعليم يعد موضوعًا مثيرًا للجدل وذلك خلال الفترة من عام ٢٠١٠م واستمرت اللقاءات، والندوات العلمية، وبات الجميع في جدل ومناقشات، حتي عوام الناس دار بينهم النقاش حول ما إذا كان لهذه الأنواع من الوسائط مكان في الفصل الدراسي أم لا.

واصبح العديد من الآباء والمعلمين يخشون من تداعيات وجود وسائل التواصل الاجتماعي في المدارس وبات الكثير يخشي من أن أدوات وسائل التواصل الاجتماعي يمكن إساءة استخدامها للتنمر الإلكتروني، أو مشاركة محتوى غير ملائم، ونتيجة لذلك تم حظر الهواتف المحمولة من بعض الفصول الدراسية خاصة مع الطلاب من هم في مستوي المراهقة، وذهبت المدارس إلى حد حظر مواقع الشبكات الاجتماعية الرائجة، لكن اليوم وفي ظل البرامج والتطبيقات الحديثة التي تمنع مثل هذه الصفحات بات الأمر في مأمن، كما يمكن للأباء والمهتمين بالشأن متابعة الطلاب بكل سهولة (عوض وآخرون،٢٠١٨: ٢٣٤).

وبالرغم من المخاوف الكثيرة، إلا إن الطلاب في الدول المتطورة هم من مستخدمي وسائل التواصل الاجتماعي النشطين، ومع ذلك أدركت العديد من المدارس أنها بحاجة إلى تخفيف القيود، واكساب وتعليم الطلاب مهارات المواطنة الرقمية، وحتى دمج هذه الأدوات في الفصول الدراسية العادية، ولعل هذا تطور طبيعي لمستجدات العصر.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٧) يوليو ٢٠٢٢م

ويشير استخدام الوسائط الاجتماعية المتعددة والبرامج والتطبيقات في التعليم إلى استخدام منصات الوسائط الاجتماعية عبر الإنترنت في البيئات الأكاديمية التي تتراوح بين المدرسة الابتدائية والثانوية إلى مرحلة ما بعد الثانوية، وهو ما لا يخشي منه خاصة بعد التغلب علي العقبات التي من الممكن أن تعترض طرق وأساليب الاستخدام لأدوات وانظمة التواصل الاجتماعي في التدريس والتعلم.

وفي السنوات الأخيرة الماضية أظهرت العديد من الدراسات والتقارير التي صدرت لتفصح عن مدى أهمية تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والمستحدثات التكنولوجية في مجال التعليم، حيث اعتبرتها اليونسكو أداةً أساسيةً لنشر المعارف في المجتمعات، كما أنّ اعتمادها في المنظومة التعليمية يُساعد على تحسين جودة التعليم (الرضاونة،٢٠٢٠: ٢٢).

ومن الأمثلة علي ذلك يعد مجلس مدرسة منطقة بيل (PDSB) في أونتاريو واحدًا من العديد من مجالس المدارس التي بدأت تقبل استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في الفصل الدراسي، وفي عام ٢٠١٣م قدم (PDSB) سياسة "إحضار جهازك الخاص " (BYOD) وألغى حظر العديد من مواقع الشبكات الاجتماعية. كما بحث فيوكس وميكايب في عام ٢٠١٢م عن فوائد استخدام فيسبوك في الفصل الدراسي العادي. في حين سمحت بعض المدارس للطلاب باستخدام الهواتف الذكية أو أجهزة الكمبيوتر اللوحية في الصف طالما الطلاب يستخدمون هذه الأجهزة لأغراض أكاديمية، مثل إجراء الأبحاث وتحت إشراف ومتابعة(الرضاونة،٢٠٢٠: ٢٤).

واليوم المدارس بدأت في استبدال الأدوات والوسائل المساندة في توصيل الأهداف، وبقاء أثر التعلم، وذلك باستخدام العديد من وسائل التكنولوجيا الحديثة والمتطورة والتي ترتبط بميول واهتمامات الشباب اليوم ولعل وسائل التواصل الاجتماعي والتي نالت إعجاب الكثير من الشباب لما لها من أهمية بالنسبة إليهم من خلال التنوع في عرض المعلومات وجودة التمثيل للمعلومات وسهولة الاتصال مما ساعد علي جذب الكثير من الطلاب وبخاصة طلاب المرحلة الجامعية كوسيلة للتواصل المباشر وغير المباشر، وذلك بشكل شبه دائم علي مدار اليوم العادي.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٧) يوليو ٢٠٢٢م

وظهرت فكرة استخدم المدارس لوسائل التواصل الاجتماعي لإيصال المعلومات، ونشرها، وتخزينها، وإدارتها، وتحقيق مبدأ التعليم التفاعلي وبدأت فكرة استبدال ألواح الطباشير بالألواح الذكية، أو استخدام الطلاب هواتفهم الذكية في التعلّم، وتحقيق إمكانية التعلّم عن بعد.

كما دلت العديد من الأبحاث على المستوى المحلي والعالمي أنّ تكنولوجيا المعلومات والاتصالات تُسهم في رفع مستوى تعلّم لطلاب وتحسين جودة أساليب التدريس، وقد أظهر التقارير مؤخراً الصادرة عن المعهد الوطني لتعليم الوسائط المتعددة في اليابان أنّ استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعليم له آثار إيجابية على الطلاب من حيث زيادة كمية المعارف التي تصلهم، وتحسين مهاراتهم في عرض وتقديم المعلومات، ورفع مستوى قدراتهم مقارنةً مع الطلاب الذين لا يستخدمون التكنولوجيا في التعليم(الحسيني، ٢٠٢٢: ٢٣١).

ويتضح مما سبق:

أهمية استخدام ادوات ونظم التواصل الاجتماعي في العمية التعليمية من خلال قنوات الاتصال المختلفة والتي تنتجها الشركات المتخصصة لتيسير سبل الاتصال الاجتماعي بين الافراد وبعضهم البعض داخل المؤسسات وخارجها، وبخاصة المؤسسات التعليمية التي فرضت عليها الظروف الراهنة في ظل انتشار وباء كورونا المستجد، والتي تعطلت معه الدراسة بالمدارس والجامعات وظهرت هنا أهمية وسائل التواصل الاجتماعي والتدريس عن بعد في تلقي الدروس والمحاضرات والدورات التدريبية، وهو ما أشارت إليه دراسات سابقة وبحوث أُجريت في هذا المجال أكدت نتائجها علي الآتي:

- أهمية ادوات ونظم التواصل الاجتماعي في مجال التعليم:

يُمكن توضيح أهمية ادوات ونظم التواصل في مجال التعليم من خلال النقاط الآتية :

١- التعلّم عن بعد: أتاحت وسائل الاتصال المتعددة والمتنوعة إمكانية التعلّم عن بعد، فقد تمكّن الطلاب ذوو الهمم من ذوي الاحتياجات الخاصة ممن لديهم شغف بالتعليم من مواصلة تعليمهم من بيوتهم أو من المستشفيات، كما تمكّن أهالي المناطق الأقل حظاً في الموقع بعيداً عن مناطق تركز الخدمات من الحصول على التعليم دون مغادرة مناطقهم.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٧) يوليو ٢٠٢٢م

وهذا بدوره ساعد علي زيادة عدد المتعلمين ممن لديهم الشغف بالتكنولوجيا وادوات الاتصال الفعالة، وعليه أصبح اليوم الكثير من الجامعات لم تعد تشترط حضور المحاضرات في مقرّها للحصول على شهادتها، واتجهت إلى إصدار شهادات إلكترونية من خلال حضور المحاضرات عن بعد، ممّا ساعد الأشخاص في أيّ مكان في العالم على التسجيل في مثل هذه الجامعات، وذلك بفضل التكنولوجيا المتقدمة (عبدالحليم وآخرون: ٢٠٠٠، ٤٢١).

والعصر الحالي أصبح البحث عن المعلومة في متناول الجميع وبقدر كبير من السهولة والتنوع في الحصول علي المعلومات في وقتها بشكل مباشر من خلال شبكة التواصل الاجتماعي والتي منها خاصية البث المباشر من كاميرا الموبايل عبر ادوات ووسائل التواصل ونقل الأحداث بالصوت والصورة، وبات الوصول للمعلومات من خلال البحث عنها عبر الإنترنت بدلاً من الذهاب إلى المكتبات وإضاعة الوقت في البحث عن موضوع البحث بين الكتب، وتصوير العديد من الصفحات، والاضطرار إلى الذهاب إلى أكثر من مكتبة حول العالم.

ومن هنا تظهر أهمية استخدام ادوات ونظم التواصل الاجتماعي في عملية التعليم والتعلم كالتالي:

١- الاستخدام الفعّال لوسائل التواصل الاجتماعي في التعليم يُحفّز مهارات التخطيط والتفسير والتبرير التي تُساعد على حلّ المشكلات، وتتيح مناقشة الحلول وتجريبها بشكل أسرع من ذي قبل.

٢- علاج بعض المشكلات وتحسين عملية تأسيس الطلاب: حيث أثبتت وسائل الاتصال فعاليتها في تعليم الطلاب المهارات الأساسية، مثل: القراءة، والكتابة، وإجراء العمليات الحسابية البسيطة، خاصة ممن لديهم مشكلات في التفاعل الاجتماعي مع الآخرين.

٣- الاتاحة وتحقيق الاستخدام الفعّال للتكنولوجيا: حيث يُتيح استخدام وسائل الاتصال في مجال التعليم تحقيق الاستفادة القصوى لمعرفة التعامل مع الأدوات التكنولوجية من خلال تفعيل دورها في النشاطات والمواد التعليمية (الرضاونة:٢٠٢٠، ٥٤).

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٧) يوليو ٢٠٢٢م

٤- التفاعل الايجابي وتحقيق التعاون بين الطلاب: فبمجرّد استخدام جهاز حاسوب أو جهاز لوحي في الصف سيُلاحظ المعلم تجمّع الطلاب حوله وتعاونهم ونقاشهم.

٥- زيادة الدافعية وتحفيز الطلاب على التعلّم: فالطلاب يُحبّون التعامل مع الأجهزة التكنولوجية، فمجرّد إدخالها في المنظومة التعليمية يزيد من حبّهم للدراسة، فقد قضى استخدام الوسائط المتعددة لشرح المواد للطلبة على رتابة التعليم، إذ أشارت جمعية علم النفس الأمريكية إلى أنّ استخدام الطلاب للحواسيب والأجهزة التكنولوجية أتاح لهم التواصل مع معلمين وطلاب من ثقافات مختلفة ممّا أثار فضولهم وألهمهم لتعلّم المزيد من الثقافات المختلفة.

٦- بقاء أثر التعلم وزيادة مدّة الاحتفاظ بالمعلومات: فقد تبيّن أنّ التفاعل الذي تُحققه وسائل الاتصال بين الطلاب ومع الأجهزة الإلكترونية في الغرفة الصفية يجعل المعلومات التي يتلقونها ممتعةً بالنسبة لهم، وهذا يُساعد على الاحتفاظ بالمعلومات بكفاءة وفعالية أكثر على المدى الطويل.

٧- معرفة أنماط تعلم وَفَهمَ الطلاب: فلكلّ طالب طريقة ونمط محدد في تعلّمه للمعارف المختلفة، وقد وفّرت وسائل الاتصال كافة أنماط التعليم الممكنة، كما راعت الفروق الفردية في مهارات الطلاب وأتاحت إمكانية إيصال المعلومة لهم بالشكل الذي يُحقّق لهم الاستفادة القصوى .دعم الإبداع والتعبير عن الذات: فالطلاب يتمكّنون من نشر إنجازاتهم العلمية على الملأ والحصول على ردود فعل إيجابية من الناس حول العالم ممّا يزيد من ثقتهم بأنفسهم، كما أنّ المعلمين قد يشجّعون الطلاب على الاشتراك بمنتديات أكاديمية في المجال الذي يبدعون فيه(الرضاونة:٢٠٢٠، ٦٤) .

٨- الربط بين التنظير والتطبيق للمحتوى النظري بالتطبيق العملي: فقد وفّرت وسائل الاتصال إمكانية دمج الجوانب العملية والنظرية للمادة التعليمية باستخدام التعلّم المعزّز بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وذلك من خلال محاكاة الكمبيوتر ما علّمه المعلم نظريّاً تحسين عملية التواصل: يكون التواصل باستخدام التكنولوجيا أسرع من النمط التقليدي، إذ يتمكّن الطالب من تسليم أبحاثه واختباراته من منزله والحصول على نتيجتها عن بُعد، وبذلك يتمّ استغلال الأوقات الضائعة في انتظار النتائج في تعلّم مزيد من المعلومات.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٧) يوليو ٢٠٢٢م

٩- ارتباط منظومة التعليم حيث سهّلت التكنولوجيا تواصل الإدارة مع معلّمي المدرسة وأولياء الأمور ممّا جعل المنظومة التعليمية أكثر سلاسة .

١٠- تسهيل عملية التقييم: وفّرت التكنولوجيا أدوات تقييم تُغني المعلّمين عن استخدام سجلات ورقية كثيرة، كما أنّها أتاحت تخزين سجلات الطلبة بشكل دقيق في قاعدة بيانات خاصة بالمدرسة، واستخدامها لاتخاذ قرارات بشأن المناهج ونماذج التدريس،

١١- تسهيل تدريب المعلمين: أتاحت وسائل الاتصال للمعلمين إمكانية التسجيل في دورات تدريبية في مجالات تخصصهم دون الحاجة إلى أخذ مغادرة أو إجازة من العمل.

تحديات وسائل التواصل الاجتماعي في مجال التعليم:

تطورت وسائل التكنولوجيا وأصبحت وسائل التواصل جزءاً أساسياً لنقل المعلومات والمعارف خلال العقدين الماضيين، كما أنّ المهارات الحاسوبية غدت متطلباً رئيساً للتوظيف ولبّ المنظومة التعليمية في العديد من الدول حول العالم تماماً كالقراءة والكتابة والمهارات الحسابية.

وهنك العديد من العقبات والصعوبات يمكن التغلب عليها إلّا أنّ استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في مجال التعليم يواجه عقبات وتحديات تجعل من الصعب الاستفادة منها بشكل كامل، ومن هذه التحديات ما يأتي:

١- محدودية الاتصال أظهرت عدّة دراسات بحثية أنّ صعوبة الوصول إلى مصادر وأدوات الحصول على المعلومات الرقمية من المنزل يُشكّل عقبةً أمام استخدام المعلمين لوسائل الاتصال في مجال التعليم.

٢- كثرة المتغيرات والمثيرات التي قد تتوفر علي الصفحة الرئيسية، وكثرة الإعلانات والتطبيقات التي من الممكن أن تجذب نظر واهتمامات الطلاب (الحسيني، ٢٠٢٢: ٢٣٢).

وتدعيما لذلك فقد أشارت دراسة أوروبية أُجريت عام ٢٠٠٦م في نتائجها ضرورة تحديد الغاية الرئيسة من استخدام وسائل التواصل في مجال التعليم، وتوجيه الطلاب باستمرار والمتابعة لهم ولعل ذلك يُشكّل أكبر تحدٍّ لاستخدام وسائل التواصل في مجال التعليم، ووفقاً لوكالة الاتصالات والتكنولوجيا التعليمية البريطانية (Becta) فإنّ محدودية

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٧) يوليو ٢٠٢٢م

استخدام وسائل التواصل في مجال التعليم يعود إلى تدنّي مستوى النظام التعليمي، أو سوء نوعيات المعدّات، أو استخدام برامج غير مناسبة(أبوعلام، ٢٠٠٦: ٦٦).

واوضحت الدراسات التي أُجريت منذ عام٢٠٠١م أسباب أخرى لعدم اعتماد وسائل الاتصال في مجال التعليم تتعلّق بعدم كفاية الحواسيب والوحدات الطرفية ونسخ البرامج وصعوبة الوصول الفوري للإنترنت، ففي بعض البلدان لا يتوافر لكلّ معلم جهاز حاسوب خاص به، إذ يُشترط حجز جهاز الحاسوب قبل مدّة من تحضير الدرس، وقد لا يتمكّن المعلمّ من حجزه لمدّة طويلة إذا كان بحاجة للتحضير لأكثر من موضوع بسبب وجود حجوزات أخرى، وفي عام ٢٠٠٧م وجد أنّ ثلث المدارس الأوروبية تواجه ضعفاً في البنية التحتية في تحقيق الوصول إلى النطاق العريض ممّا يُصعّب من استخدام وسائل الاتصال في مجال التعليم(الكيلاني، ٢٠٢١: ٢٣١).

٣- محدودية الدعم التقني أبدى معلمو المدارس الإعدادية والثانوية استياءهم من محدودية الدعم التقني في دراسة استقصائية أُجريت عام٢٠٠١م، معتبرين ذلك سبباً رئيسياً يحدّ من اعتمادهم على وسائل التواصل في التعليم، وفي دراسة استقصائية أخرى أجرتها وكالة الاتصالات والتكنولوجيا التعليمية البريطانية أبدى معظم المشاركين من المعلمين أنّ ضعف الدعم التقني المقدّم يُثبّط عزيمتهم لاستخدام وسائل التواصل في مجال التعليم خوفاً من ضياع الوقت وعدم التمكّن من ختم المنهج الدراسي في الوقت المحدد (الزبيدي، ٢٠٠٣: ٧٣).

تتسبّب محدودية الدعم التقني في اضطرار المعلّمين لانتظار تحميل مواقع الويب، وعدم التمكّن من الاتصال بشبكة الإنترنت، وتعطّل الطابعات وأجهزة الحواسيب، ممّا يُعيق سير الحصة الدراسية بسلاسة ويسر وفقاً لدراسة أجريت في صقلية عام (٢٠٠٥م)، كما أشارت الدراسات إلى أهمية الصيانة الدورية لوسائل الاتصال في المدارس لتقليل الوقت الضائع لإصلاح العيوب الفنية خلال الحصص المدرسية، ففي حال عدم إجراء صيانة دورية لوسائل الاتصال فإنّ احتمالية حدوث الأعطال تزيد بشكل واضح وتؤثّر سلباً على سير العملية التعليمية.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٧) يوليو ٢٠٢٢م

٤- ضعف تأهيل المعلمين: أثبتت الدراسات أنّ أحد أهم ثلاث عقبات تواجه استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في مجال التعليم هي ضعف تدريب المعلمين على استخدامها، وحسب دراسات أُجريت عامي ٢٠٠٦م و ٢٠٠٧م لاستخدام وسائل التواصل الاجتماعي تبيّن أنّ عدم تلقّي المعلّمين التدريب المناسب لاستخدام وسائل التواصل يُعدّ سبباً رئيسياً في تجاهلهم لها، وتدريب المعلّمين يجب أن يتضمّن جوانب متعددة تشمل التدريب التربوي، وذلك بحسب ما ذكرته وكالة الاتصالات والتكنولوجيا التعليمية البريطانية.

٥- تواجه العديد من الدول صعوبةً في اعتماد وسائل الاتصال في مجال التعليم بسبب ضعف تدريب المعلمين على استخدام الحواسيب، واعتمادهم على طرق التعليم التقليدية، وعدم إدخال التكنولوجيا في المنظومة التعليمية، وقلّة عدد المعلمين المؤهّلين أصلا للتعامل مع الأجهزة التكنولوجية؛ ممّا يُثبّط من حماسهم لاستخدامها (قنديل، ٢٠٠٦: ٢٧).

٦- محدودية الوقت لوحظ في أنحاء عديدة من العالم محدودية استخدام وسائل التواصل في مجال التعليم على الرغم من أهليّة المعلمين لذلك، وتوافر البنية التحتية اللازمة لذلك، إلى أن أظهرت عدّة دراسات صعوبة التخطيط لحصص تعتمد على استخدام وسائل التواصل وعدم وجود الوقت الكافي لهذا التحضير، كما وضّحت دراسة مدى ضيق الوقت اللازم للتخطيط لحصص تكنولوجية، عن طريق تصفّح مواقع الويب الموثوقة المتعلقة بموضوع الدرس أو البحث عن البرامج التعليمية الملائمة، وتلقّي التدريب على استخدام هذه الوسائل، والتعامل مع الأعطال والمشاكل الفنية للأجهزة، كما بيّنت وكالة الاتصالات والتكنولوجيا التعليمية البريطانية عام ٢٠٠٤م أنّ مهام المعلمين تكون متعددةً ومتشابكةً ممّا لا يوفّر لهم الوقت الكافي للتدرّب على استخدام وسائل التواصل والتعامل معها في حال حدوث أعطال فنية(الكيلاني، ٢٠٢١: ٢٣٩).

معايير إنتاج تطبيقات نظم التواصل الاجتماعي التفاعلية (البرنامج المقترح):

اهتمت الكثير من الدراسات بتحديد معايير إنتاج برمجيات الكمبيوتر التعليمية ومنها دراسة (عبدالحميد،٢٠٠٢)، والتي توصلت إلى مجموعة من المعايير التربوية والمتطلبات الفنية لإنتاج برمجيات الكمبيوتر التعليمية بما يتوافق وطبيعة المناهج الدراسية المصرية بالمدارس الثانوية، كما توصلت دراسة (مصطفى،١٩٩٩) إلى مجموعة من المعايير

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٧) يوليو ٢٠٢٢م

شملت (١٤٤) معيارا، منها (١٠٣) خاصة بالنواحي العلمية والتربوية في التصميم، و(٤١) معياراً خاصة بالنواحي الفنية، ودراسة (إسماعيل، ٢٠٠٣) والتي توصلت إلى تحديد مجموعة من المعايير التربوية بلغ عددها (٥٥) معيارا، ومجموعة من المعايير الفنية بلغ عددها (١٠٠) معيار تناسب تلاميذ المرحلة الابتدائية، كما توصلت الدراسة إلى ضعف برمجيات الكمبيوتر التعليمية المقدمة إليهم في ضوء المعايير التربوية والفنية.

كما اهتمت البحوث والدراسات بمتغير إنتاج برمجيات الكمبيوتر مثل دراسة (لال،٢٠٠٥: ٢٣١) التي هدفت إلى تحديد معايير تقويم جودة التصميم التعليمي الإلكتروني، واعتمد الباحث في تحديد المعايير إلى الأسس الفلسفية والنظرية للتصميم التعليمي ومبادئه الرئيسية والأدبيات والدراسات المرتبطة بهذا المجال، وتوصلت الدراسة إلى تحديد تسعة مجالات لمعايير جودة التعليم الإلكتروني، وعشرة فئات لمعايير تقويم جودة التصميم التعليمي للتعلم الإلكتروني ومحك لقياس مدى تحقيق هذه المعايير.

كما اهتمت دراسة (عبدالحميد،٢٠٠٥: ٢١١) بفاعلية تصميم برنامج تعليمي في ضوء معايير الجودة الشاملة والمدخل المنظومي في تطوير التعليم وتنمية وعى الطلاب المعلمين بمتطلبات توظيف تكنولوجيا التعليم الإلكتروني، وتوصلت الدراسة إلى نتائج منها فاعلية البرنامج المقترح في تنمية وعى الطلاب المعلمين بمتطلبات توظيف تكنولوجيا التعليم الإلكتروني، وكان كسب الطلاب للجوانب المعرفية واتجاهاتهم نحو متطلبات توظيف تكنولوجيا التعليم كبيراً.

ومن خلال مراجعة البحوث والدراسات السابقة والأدبيات المتصلة بإنتاج برمجيات الكمبيوتر التعليمية ومدى تأثيرها على البنية المعرفية للطلاب مثل (الفار،١٩٩٨)، (مصطفى،١٩٩٩)، (مطاوع،٢٠٠٠)، (عزمي، ٢٠٠١)،(إسماعيل،٢٠٠٣)، (عبدالحميد، ٢٠٠٥)، (آل، ٢٠٠٥)، (زيتون، ٢٠٠٨) يمكن تصنيف المعايير إلى:

*** معايير عامة:**

وتشمل طبيعة التعامل مع البرمجية من حيث: هل هو مصمم للعرض الفردي أم المجموعات الصغيرة أم الجماعي، ومرونة البرمجية من حيث: القدرة على سهولة استخدام

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٧) يوليو ٢٠٢٢م

البرمجية، والقدرة على اختيار موضوع من بين موضوعات مختلفة، وسهولة الانتقال بينها، والتحكم في معدل عرضها، ووضوح وبساطة الشاشة.

*** معايير تربوية:**

ويقصد بها الأساس المستمد من نتائج البحوث والنظريات في مجال التربية وعلم النفس وتكنولوجيا التعليم، والتي ينبغي مراعاتها عند إنتاج وتصميم برمجيات الكمبيوتر التعليمية وتشمل كل من:(موضوع التعلم) من حيث: تحديد عناوين لموضوع التعلم والموضوعات الفرعية، والأهداف الإجرائية من حيث أنها مرتبطة بموضوع التعلم، وتنوعها، وصياغتها في صورة إجرائية قابلة للقياس، وأنشطة التعلم، من حيث أنها مرتبطة بالأهداف، وتنوعها، ومراعاتها للفروق الفردية بين المتعلمين، وتنظمه تنظيما منطقيا، وسلامة المحتوى من الأخطاء العلمية واللغوية، ومناسبته للمتعلمين، والاختبارات من حيث أنها مرتبطة بالأهداف الإجرائية والمحتوى، وتنوعها، وتعمل على شمولها للمحتوى التعليمي، والتدرج في مستوى صعوبتها، وتحديد مستوى للإتقان، والتغذية الراجعة من حيث: تقديمها فوريا، وتنوعها (الكيلاني، ٢٠٢١: ٢٣١).

*** معايير فنية:**

ويقصد بها الأسس المستمدة من نتائج البحوث والتي ينبغي مراعاتها عند إنتاج برمجيات الكمبيوتر التعليمية وتشمل كل من: (التفاعلية) من حيث: تحكم المتعلم في البرمجية من خلال أدوات التفاعل، و(عناصر البرمجية) مثل النصوص المكتوبة من حيث موقعها في الشاشة وحجمها ونوعها وألوانها ومساحتها في الشاشة، والصوت من حيث: تنوعه ووضوحه، وتزامنه مع العناصر الأخرى، والصور الثابتة ولقطات الفيديو من حيث: وضوحهما، وموقع كل منهما في الشاشة وأحجامها، و(الشاشة) من حيث: بساطتها، وإتاحة قدر كاف من المساحات الفارغة، وثبات مفاتيح تفاعلها وتوزيع العناصر باتزان في الشاشة الواحدة، وتوظيف الألوان. وهذه المعايير لابد من توافرها مع عملية التعليم والتعلم عبر وسائل الاتصال المختلفة.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٧) يوليو ٢٠٢٢م

وتهدف عملية التفاعل بين المعلم والطلاب داخل نظم التواصل الاجتماعي إلى:

- تيسير الحصول علي المعلومات والفهم اللازم من قبل الطلاب، حيث أن العمل المشترك بين المعلم والطلاب يقلل من المشكلات التي يمكن أن تنجم عن ذلك (الزغبي، ٢٠٠٥: ١٣١).
- تنمية اتجاهات إيجابية نحو المعلم والمنهج, والمدرسة, والعملية التعليمية برمتها.
- تحقيق الأهداف التربوية المرسومة، حيث أن الاتصال بين المعلم والطلاب حلقة وصل تربط بين الجهود الذهنية والجسمية للطلاب.
- تحديد الحواجز النفسية والبيئية والفنية على نحو فعال (الزغبي، ٢٠٠٢: ٢٧٦).
- يساعد الطلاب في معرفة الطريقة الصحيحة لإنجاز واجباتهم ويساعد في قيام الطلاب بالنشاطات التي يكلفون بها بشكل فعال كما يساعدهم علي الجرأة في إبداء وجهات النظر.

خصائص وسائل التواصل الاجتماعي:

تعددت خصائص التواصل الاجتماعي في الأدب التربوي نذكر منها ما يلي:

الإتاحة: Accessibility

إن مواقع التواصل الاجتماعي متاحة للجميع وفي معظم الأحيان بالمجان، وهو ما يجعل المعلم قادراً بل والطلاب قادرين على تطوير ومشاركة المواد التعليمية بطريقة تكيفية، أي بطريقة تسمح بالتعامل معها وفق قدراتهم وإمكاناتهم مع تعدد الخيارات التعليمية أمامهم.

إمكانية الوصول إليها: Reach

يستطيع المستخدم أن يصل إلى مواقع التواصل الاجتماعي من أي مكان وفي وقتما يشاء طالما توفرت شبكة الإنترنت له. مما يتيح له فرص التعلم وفق ظروفه الخاصة.

الفورية: Instance

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٧) يوليو ٢٠٢٢م

إن الزمن الذي تستغرقه عملية التواصل بين المستخدمين يكاد لا يذكر، وبمعني آخر فإن هذا التواصل يتم لحظياً وبناءً عليه يُيسر عملية التعلم سواء كان التعلم فردياً أم جماعياً أم على هيئة مجموعات صغيرة متعاونة.

سهولة الاستخدام: Usability

لا يتطلب استخدام مواقع التواصل الاجتماعي تعلم أي مهارات خاصة مما يساعد المعلم والطلاب على استخدامها بسهولة ويسر.

التفاعلية: Interactivity

توفر مواقع التواصل الاجتماعي التفاعل بين المستخدمين من خلال تبادل النصوص المكتوبة أو النصوص المسموعة، أو الصور والرسوم، أو الفيديو، ولا يقتصر هذا التفاعل بين طلاب الصف الواحد في مدرسة واحدة وإنما يمكن أن يتم بين الطلاب في صفوف أخرى أو مدارس أخرى أو حتى طلاب في أماكن متفرقة من العالم باعتبار العالم كله قرية كونية لا تتحدد بحدود مكانية (جغرافية) أو فواصل زمنية (عامر، ٢٠١٤: ٣١٦).

التنوع: Diversity

توفر مواقع التواصل الاجتماعي فرصة كبيرة لتنوع مصادر التعلم وتوفير أنماط تعليمية وأساليب تقويم غير تقليدية، كما أن خاصية التنوع هذه تعطي الفرصة للمعلمين للتعامل مع الفروق الفردية بين الطلاب سواء كانت هذه الفروق معرفية أو مهارية أو وجدانية. هذا بالإضافة إلى القدرة على التعامل مع ذوي الاحتياجات الخاصة من الطلاب، أي أن هذه الوسائل تحقق ما يسمى الآن بتمايز التعليم (*Differentiated Instruction*) أو التعليم المتمايز (الكيلاني، ٢٠٢١: ٢٣٢).

أنواع وسائل التواصل الاجتماعي:

يوجد العديد من أنواع وسائل التواصل الاجتماعي التي يمكن استخدامها بطرق مختلفة، وهو ما يتطلب من المستخدم لها أن يقرر كيفية استخدامها والجمهور المستهدف وما يريد تحقيقه من خلال هذه الوسائل، والمجال التربوي كان وما زال بيئة خصبة لتبني العديد من وسائل التواصل الاجتماعي ومن ثم فليس غريباً أن يحاول التربويون منذ بداية

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٧) يوليو ٢٠٢٢م

الثورة المعرفية التكنولوجية من استكشاف وتسخير ما نتج عن هذه الثورة من مستحدثات في تحسين عملية التعليم والتعلم. وفيما يلي عرض لبعض أشهر هذه المواقع المستخدمة في إثراء عملية التعليم والتعلم (عامر، ٢٠١٤: ٣١٢).

الفيس بوك (Face Book) (http://www.facebook.com) هو منصة مصممة من أجل أن يتشارك ويتواصل الأشخاص من خلالها، لذلك فهي خصوصية وشخصية، ومن أجل استخدام الموقع يقوم المستخدم بالتسجيل فيه، وبإنشاء ملف شخصي ثم إضافة مستخدمين آخرين كأصدقاء ويتم من خلاله تبادل الرسائل والانضمام إلى مجموعات أو صفحات تلاقي الاستحسان لديهم وتشكل مصدر اهتمام معين عندهم.

تويتر (*Twitter*) هو موقع شبكات اجتماعية يقدم خدمة تدوين مصغر تمكن المستخدمين من إرسال وقراءة "تغريدات" والتي هي عبارة عن رسائل نصية قصيرة تتألف بحد أقصى من (١٤٠) حرفاً. ويمكن للمستخدمين المسجلين قراءة وكتابة التغريدات، بينما يتمكن المستخدمون غير المسجلين من قراءتها فقط. أنظر موقع تويتر (http://*twitter*.com).

لينكد إن (Linked in) هو موقع يمثل شبكة تواصل مهنية حيث يمكن للمستخدم إنشاء ملف تعريف خاص به والتواصل مع الأشخاص والجماعات ذات الاهتمامات المشتركة. ولقد أصبح هذا الموقع على نحو متزايد مكاناً للباحثين عن عمل وأولئك الذين يبحثون عن أشخاص لتوظيفهم.

جوجل + (Google+) تم تصميم جوجل+ ليكون امتدادا اجتماعيا لجوجل. ولقد حظي هذا الموقع بنمو مطرد خلال فترة قصيرة لم تعرفه أي من الشبكات الاجتماعية الأخرى. وفي الوقت الحالي تتنافس هذه الخدمة مع الفيس بوك. كما أن هذه الخدمة استحدثت خدمتين مفيدتين ومجانتين هما: "الدوائر" (Circles) ومكالمات الفيديو المسماة (Hangout) (ربايعه، ٢٠١٣: ٤٣).

"وهانج أوت" هي خدمة دردشة مجانية مع فيديو تسمح بدردشة شخص واحد مع شخص آخر أو تسمح بدردشات جماعية مع ما يصل إلى ١٠ مستخدمين في آن واحد.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٧) يوليو ٢٠٢٢م

وبالإضافة إلى مكالمات الفيديو يمكن لمستخدميها تبادل الوثائق والصور ومقاطع الفيديو مع مستخدمين آخرين.

أما "الدوائر" (Circles): فهي وسيلة لجمع الأشخاص معاً استناداً إلى العلاقة القائمة بينهم، فقد يكّون المستخدم دوائر لمختلف أفراد العائلة أو لزملاء العمل أو مجموعات الاهتمامات.

إنستاجرام (Instagram): هو وسيلة سريعة ومجانية لمشاركة أنشطتك الحياتية مع العائلة والأصدقاء من خلال الصور أو الفيديو. ولقد ازدادت شعبية هذا البرنامج خاصة بين الشباب. حيث يقوم الفرد بالتسجيل في هذا البرنامج ثم يلتقط صوراً أو فيديو ومن ثم إضافتهما إلى إنستاجرام حيث يمكنه مشاركتهما على الفيس بوك أو تويتر، كما يحتوي هذا التطبيق على خدمة، إنستاجرام ديركت" التي تتيح للمستخدمين إرسال الصور ومقاطع الفيديو مباشرة إلى صديق معين أو مجموعة من الأصدقاء بدلاً من أن تكون معروضة للجميع(الكيلاني، ٢٠٢١: ٢٣٢).

يوتيوب (YouTube) هو موقع متخصص لمشاركة الفيديو مملوك لشركة جوجل، وهو يسمح للمستخدمين بتحميل ومشاهدة ومشاركة مقاطع الفيديو، كما يستخدم الموقع تقنية أدوبي فلاش (Adobe Flash) لعرض مقاطع الأفلام والتليفزيون والموسيقى وأشرطة الفيديو التعليمية وما شابه، ويمكن للمستخدمين أيضا رفع وتحميل عدد غير محدود من مقاطع الفيديو. ومن المواقع المهمة للمعلمين هنا موقع (YouTube Education)حيث يمكن للمعلم نشر ملفات الفيديو التعليمية الخاصة بدروسه كما يمكنه أيضا الحصول على الكثير من ملفات الفيديو التعليمية الموجودة على هذا الموقع.

المدونات (Blogs) المدونة هي احدى تطبيقات الإنترنت والتي تظهر عليها تدوينات مؤرخة ومرتبة ترتيباً زمنياً تصاعدياً يمكّن مستخدمها من نشر التعليقات والأخبار أو الأحداث وغير ذلك من رسوم وصور أو فيديو أو روابط لمدونات أخرى. ومن أشهر هذه المدونات تلك التي يقدمها موقع جوجل (http://bloger.com) وموقع ورد برس (http:wordpress.com) والتي تتميز بسهولة إنشائها وإدارتها من قبل المستخدم حيث

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٧) يوليو ٢٠٢٢م

تقدم قوالب جاهزة تخدم جميع أهداف التدوين مع إمكانية تقسيم المدونة وفق أهداف القائم بالتدوين. هذا بالإضافة إلى أن هذه المواقع تقدم مجاناً للمستخدمين.

ويكيبيديا (Wikipedia) هي إحدى مواقع الإنترنت التي يمكن لأي فرد أن يقدم فيها اسهاماته سواء باللغة العربية أو أي لغة من اللغات التي تُحرر بها الويكيبيديا. وهي كموسوعة إلكترونية يزورها ويحررها الأفراد من جميع الأعمار والخلفيات الثقافية بطريقة سهلة لا تتطلب إتقان اللغة الفنية للتعامل مع الشبكة (HTML). وكل ما تقتضيه عملية التحرير هي أن ينقر الفرد وصلة (عدّل هذه الصفحة) والموجودة أعلى كل صفحة من صفحات الويكيبيديا. ويشترط أن تكون أي مساهمة لأي فرد موثقة باستشهاديات ومصادر معتبرة. وقد تُرفع بعض المواد من الموقع لافتقارها لهذا التوثيق.

التدوين الصوتي والفيديوي (Audio and Video Podcasting)

هذا النوع من التقنية عبارة عن ملفات صوتية أو فيديوية بصيغة (MP3) ومتاحة على شبكة الإنترنت ويمكن للمستخدم تحميلها والاستماع إليها ومشاهدتها سواء باستخدام الكومبيوتر الشخصي أو أي جهاز نقّال مثل التليفون المحمول أو الكومبيوتر اللوحي (iPad). والجدير بالملاحظة هنا أن هذه التقنية تختلف عن تقنية راديو الإنترنت أو التليفزيون في طريقة عملها فراديو أو تليفزيون الإنترنت أحادي الاتجاه حيث يستمع المستمع أو يستمع ويشاهد ما يذاع دون أي تحكم فيما يبث إليه ومجرد الخروج من الموقع يفقد البرنامج الذي يستمع إليه ويشاهده. وعلى العكس من ذلك تسمح تقنية التدوين الصوتي أو الصوتي الفيديوي بتحميل الملفات على أي مشغل يعمل بتقنية MP3 والاستماع إلى المحتوى الذي قام بتحميله في أي وقت وفي أي مكان (خلف الله، ٢٠١٢: ٦٦). وعلى أية حال فيوجد الآن ثلاثة أنواع من التدوين هي:

التدوين البسيط (Basic Podcasting) وهو عبارة عن تدوين صوتي وهو أسهل الأنواع الثلاثة في إعداده، التدوين المُعزّز (Enhanced Podcasting) والذي يحتوي على صوت مصاحب للعروض التقديمية(Power Point Presentations)، التدوين الفيديوي (Video Podcasting or Vodcast) والذي يحتوي على الصوت والصورة

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٧) يوليو ٢٠٢٢م

معا وهو أصعب الثلاثة في إعداده. وللتعرف على هذه الأنواع الثلاثة من التدوين يمكنك زيارة موقع iTunes على شبكة الإنترنت.

المحور الثاني: التواصل الاجتماعي والتدريس الفعال:

ذلك النوع من التدريس يكون الطالب فيه أكثر تفاعلا وتشاركاً فلا يكون الطالب متلق للمعلومة فقط باحثاً لها بشتي الوسائل الممكنة.

وهو نمط تدريسي يعتمد علي الانشطة الذاتية والمشاركة الفعالة الايجابية للمتعلمين ويستخدم خلالها مجموعة من الأنشطة والعمليات كالملاحظة ووضوح الفروض والقياس وقراءة البيانات التي تساعد في الوصول إلي المعلومات المطلوبة وتحت إشراف المعلم(عامر، ٢٠١٤: ٢١٢).

ويقول "نيفل جونسون" في حديثه عن التعلم الفعَّال من المتوقع بالتدريس الفعَّال أن يربي التلاميذ على ممارسة القدرة الذاتية الواعية التي لا تتلمس الدرجة العلمية كنهاية المطاف، ولا طموحا شخصياً تقف دونه كل الطموحات الأخرى بل إنه تدريس يرفع من مستوى إرادة الفرد لنفسه ومحيطه ووعيه لطموحاته ومشكلات مجتمعه وهذا يتطلب منه أن يكون ذا قدرة على التحليل والبلورة والفهم ليس من خلال المراحل التعليمية فقط ولكن مستمرة يُنتظر أن توجدها وتنميها المراحل التعليمية التي يمر من خلالها الفرد(الكيلاني، ٢٠٢١: ٢٣٨).

وقال كالدول إن التدريس الفعال يعلم المتعلمين مهاجمة الأفكار لا مهاجمة الأشخاص، وهذا يعني أن التدريس الفعَّال يحول العملية التعليمية التعلمية إلى شراكة بين المعلم والمتعلم، ويمكننا أن نعرف التدريس الفعال بأنه ذلك النمط من التدريس الذي يؤدي فعلا إلى إحداث التغيرات المطلوبة أي تحقيق الأهداف المرسومة للمادة سواء المعرفية أو الوجدانية أو المهارية، ويعمل على بناء شخصية متوازنة للطالب.

وعلى الرغم من أن التعليم الفردي يمثل أحد أهم المبادئ التي قامت عليها التربية الخاصة منذ بداياتها الأولى، فإن تفريد التعليم (معلم واحد لطالب واحد) يعتبر مثالياً ونادراً ما يكون قابلاً للتطبيق على أرض الواقع.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٧) يوليو ٢٠٢٢م

ولذلك، فإن المعلمين غالباً ما يقومون بتدريس الطلبة ذوي الحاجات الخاصة في مجموعات صغيرة أو حتى ضمن المجموعة الكلية في الصف عند تنفيذ برامج الدمج الشامل في الصف العادي. وبوجه عام، فالمجموعات الصغيرة التفاعلية والتعاونية تشكل أفضل ممارسات التجميع لأغراض تدريس الطلبة ذوي صعوبات التعلم مهارات القراءة والكتابة والرياضيات ومهارات التفاعل، ويتطلب التدريس الفعال والقادر على مساعدة الطلبة ذوي الحاجات الخاصة على التحصيل إلى أقصى ما تسمح به قابلياتهم مراعاة جملة من العوامل المرتبطة بكل من المدرسة والصف.

وقد أولت البحوث العلمية في السنوات القليلة الماضية هذه القضية اهتماماً كبيراً. وأصبحت المراجع العلمية تطلق على التوجه نحو تحسين المخرجات التعليمية اسم حركة المدارس الفعالة.

يذكر زاير وأخرون (٢٠١٤: ٣٥) أن فكرة التواصل معتمدة أساساً على الملاحظة والمحاكاة، فالإنسان البدائي كان ينقل خبرته إلى غيره بطريقة المحاولة والملاحظة ولكنه على الرغم من طريقة تفكيره الساذجة كان يدرك سر النجاح في نقل بعض الخبرات وأسباب إخفاق بعضها الآخر. ففي هذه المرحلة كما ينبغي الاعتماد على حواس المتعلم والتركيز على مشاهداته وملاحظاته، كما ينبغي التدرج في التدريس من الأمثلة الملموسة إلى الأفكار المجردة، والاهتمام بالقصص، والألعاب التعليمية، واتقان المهارات اللغوية والحسابية. أما في المرحلة المتوسطة والثانوية فيصبح التوافق الحركي أكثر توازنا، وتنمو القدرة على تعلم المهارات واكتساب المعلومات، ويتطور الإدراك إلى المستوى المجرد، ويزداد الاعتماد على الفهم والاستدلال، وينمو التفكير والقدرة على حل المشكلات (القرارعة، ٢٠٠٨: ١٢٥).

وقد تحد الإعاقة من قدرة الطالب على التعلّم من خلال طرائق التدريس العادية، مما يستوجب تزويده ببرامج تربوية خاصة تتضمن توظيف وسائل تعليمية وأدوات وأساليب مكيفة ومعدلة (الخطيب، ١٩٩٤: ١٢٤).

ونظراً لاعتماد الحياة المتطورة على الكمبيوتر والاجهزة الحديثة المتطورة ذات الصلة بالشبكة العالمية (الانترنت) بكل ميادينه التجارية، العلمية، الصحية، أصبح

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٧) يوليو ٢٠٢٢م

الكمبيوتر ذا تطور سريع وميزات فريدة، وفى المجال التعليمي يعرف الموقف التعليمي الجيد بأنه الذى يحمل التواصل الفعال سواءً كان هذا التواصل لفظياً أو غير لفظي، ثم جاءت البرمجيات التعليمية ووسائل التواصل الاجتماعي لتخدم هذا الغرض وذلك من خلال تدريب المتعلم على ممارسة المهارات حتى درجة الإتقان.

وتنتمى البرامج ووسائل التواصل الاجتماعي إلى فئة الوسائط المتعددة، بمعنى أن أياً منها يعد منظومة تعليمية كاملة تشتمل على مكونات من الوسائل المتعددة (نصوص مكتوبة، صوت مسموع، صور، رسوم ثابتة ومتحركة)، متكاملة مع بعضها بعضاً وتعمل كوحدة وظيفية واحدة تمكن المتعلم من التحكم فيها والتفاعل معها من خلال جهاز الكمبيوتر لتحقيق الأهداف التعليمية (الفار، ٢٠٠٠: ٣٢١).

ويتطلب التعلم التفاعلي استقبال المعلومات المعروضة وتسجيل استجابة المتعلم ومن ثم إعطائه التغذية الراجعة، ليتأكد من صحة استجابته فيعزز تعلمه، وعندما يخطئ يبلغه البرنامج أن إجابته خطأ وعليه أن يعيد المحاولة ثانية، وربما ثالثة إلى أن يصل إلى إتقان خطوات الإجابة الصحيحة مع ما يصاحب ذلك من اكتساب للعديد من المهارات (الفار،٢٠٠٠: ٤٥٤).

وفى ضوء ما سبق توجد عدة مبررات لاستخدام ادوات ونظم التواصل الاجتماعي في التدريس الفعال– منها ما يلي:

- التدريس باستخدام الوسائط المتعددة أساس بناء التواصل الاجتماعي يخلق التفاعل النشط الإيجابي بين المتعلم ونظم الاتصال الاجتماعي من خلال (الممارسة، والتدريب، والمحاكاة، وحل المشكلات، وحرية التعامل مع المحتوى التعليمي)، فما توفره الوسائط المتعددة من بيئة تعليمية فعالة تسمح للمتعلم بالاستعراض والبحث، والتعلم، فهي توفر له بيئة ثنائية الاتجاه على الاقل (لآل، ٢٠٠٥: ٢٣).
- أن التعلم يحدث عندما يكون المتعلم أكثر نشاطا وقدرة على بناء هيكله المعرفي بنفسه، وبالتالي يتم بناء المعنى لديه من خلال المشاهدة الهادفة والتفاعل مع العروض واللقطات والنصوص والأصوات والتصفح والبحث عن المعرفة بحرية داخل التطبيقات والبرامج وهو ما يتوفر بالتواصل الاجتماعي (الفار، ١٩٩٨: ٦٨).

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٧) يوليو ٢٠٢٢م

- التدريس الفعال باستخدام تكنولوجيا الوسائط المتعددة المتوفرة في ادوات ونظم التواصل الاجتماعي يسهم في تحقيق الفردية Individualization بالتعلم ويشجع على التعلم الذاتي حيث يراعى الفروق الفردية بين المتعلمين، وإعطاء البدائل للبدء السليم في التعلم، بمعنى أن المتعلم يستطيع ضبط المادة التعليمية وفق استجابته، وفى إطار متنوع من أساليب التدريس والتدعيم والتدريبات والأمثلة، والحصول على المزيد من المعلومات بوسائل التواصل الاجتماعي (أحمد، ٢٠٠٧: ٢٧).
- التدريس باستخدام التواصل الاجتماعي وتكنولوجيا الوسائط المتعددة يسهم في استثارة الدافعية لدى المتعلم وجذب انتباهه وتمكينه من التعلم الصحيح وتتابعه في المحتوى التعليمي، وكذلك فهم الهيكل البنائي لأنواع المعارف بمعنى تكوين معرفة متكاملة ذات معنى وليس معرفة مجزأة (لآل، ٢٠٠٥: ٢٣).

المحور الثالث: الطلاب المعلمين بشعبة التربية الخاصة (صعوبات التعلم):

ونظراً للطبيعة الخاصة للعصر الذى نعيشه والذى يتسم بالانفجار المعرفي، الذي تراكمت فيه المعرفة وتزايدت يوماً بعد يوم كل لحظة مما أدي إلي تضخم حجم المعرفة بمعدلات فاقت كل التوقعات البشرية في مجالات عديدة, وقد أدي ذلك إلي فرض ضغوط عديدة علي المناهج الدراسية، ولطبيعة التدريس للطلاب ذوى الفئات الخاصة والتي تتطلب مهارات عدة كان لزاماً الاتجاه مع التطورات الراهنة ومواكبة المستحدثات التكنولوجية، أن يراعي في إعداد الطلاب المعلمين المختصين بالتدريس للطلاب ذوي صعوبات التعلم طبيعة الفئة وما تتطلبه من استعدادات خاصة.

وتعددت التحديات التي تواجه معلمي المستقبل وخاصة المعلمين المعنيين بالتدريس للفئات الخاصة، ومنها مشكلات صعوبات التعلم والتي تعد من المشكلات التى تهدد سلامة العملية التعليمية والتربوية كلها، ولعل ذلك راجع إلى ارتفاع نسبة عدد الطلاب الذين يعانون منها حيث يواجه الأطفال والمراهقين على السواء هذه الصعوبات؛ فهي ملازمة لهم على مدى الحياة كما أنها لا تقتصر على مادة بعينها بل تمتد لتشمل كل المواد الدراسية التي يدرسها الطلاب على اختلاف المراحل الدراسية (شقير،١٩٩٢، ٢٤)

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٧) يوليو ٢٠٢٢م

وعليه جاءت فكرة البحث لتدريب الطلاب المعلمين المختصين بالفئات الخاصة (صعوبات التعلم) من خلال تدريبهم والتدريس لهم بمادة طرق التدريس أساسيات ومهارات مهنية ضرورية لابد من توافرها عند المعلمين بالمستقبل حتي يتمكنوا من اكتساب المهارات الاساسية للتدريس من خلال تدريبهم علي بعض الاستراتيجيات الحديثة للتدريس وبعض الاساليب والنظم كوسائل التواصل الاجتماعي لتنمية جوانب التدريس الفعال لديهم.

ومواد العلوم الانسانية تُعتبر من المواد المجردة الصعبة؛ لأنها تتناول موضوعات بعيدة عن واقع الطلاب إما في الزمان أو في المكان أو كليهما معاً، كما أنها غير ممثلة في الحياة الواقعية وذلك لكونها تتناول مجموعة من الحقائق والمفاهيم المجردة التي يصعب فهمها، لذلك فإن دراستها تحتاج إلى مجهود كبير من المتعلمين لتخيل كيف كانت الأحداث والأشياء في الماضي، بما يستدعى محاولات عديدة للتغلب على تلك الصعوبات والاتجاهات (مرواد، ٢٠١٣: ٦٥).

ولعل منها ما يتصل بدور التكنولوجيا الرقمية في التغلب على صعوبات التعلم بهذه المواد، وطرق التدريس المرتبطة بها؛ لذا جاءت فكرة البحث حول بناء طرق واستراتيجيات تدريسية حديثة وتدريب الطالب المعلم عليها حتي يتمكن بالمستقبل القريب أن يتغلب علي الصعوبات التي من الممكن تواجهه وتقف في طريقه أثناء التدريس لهذه الفئات من ذوي صعوبات التعلم.

ولعل البحث الحالي يقوم علي فكرة تدريب الطالب المعلم المسئول بالمستقبل عن التدريس لفئات ذوي صعوبات التعلم، لا لدراسة الفئة أو البحث عن أساليب للعلاج والتشخيص لهذه الفئة؛ وإنما الهدف الأساسي يكمن في تدريبهم علي الاستراتيجيات الحديثة للتدريس بما يتماشَ مع العصر الحالي، والتي تتناسب والطلاب من ذوي الفئات الخاصة، وبالرغم من اعتراض البعض علي استخدام التكنولوجيا الحديثة في التعامل مع الطلاب من الفئات الخاصة، إلا أن نتائج الابحاث مؤخراً أثبت فاعلية استخدام الاساليب التكنولوجية الحديثة في علاج الكثير من المشكلات التي من الممكن تواجه هذه الفئة.

وفى الوقت الذى ساد فيه الخلاف حول طبيعة المراحل العمرية لذوى صعوبات التعلم، قد توجت هذه الدراسات بإصدار القانون ٩٩/ ٤٥٧ والذى ارتبط بالخدمات التي

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٧) يوليو ٢٠٢٢م

تقدم للطلاب ذوى صعوبات التعلم في كافة الولايات المتحدة الأمريكية لتشمل الطلاب حتى ٢١ عاماً في ذات الوقت حدث تحول آخر؛ وهو شمول البرامج التي تقدم بالكليات الجامعية، ومقررات تناول صعوبات التعلم من منظور اتساع نطاق صعوبات التعلم ليشمل كل الأعمار، لذا من المهم تدريب المعلمين بالكليات المعنية علي التعامل مع هذه الفئة علي اختلاف فئتهم العمرية، كما انه ينبغي علي الاساتذة بالجامعات إدراك أهمية وخطورة الأوضاع وأنه من الجائز أن يكون من بين الطلاب بالمراحل الجامعية ممن ينتمون لتلك الفئة (الزيات،١٩٩٨: ٦٦١).

وهنا ظهر ارتباط صعوبات التعلم بمجموعة غير متجانسة من الاضطرابات تشير إلى نفسها من خلال صعوبات ملموسة في اكتساب واستخدام السمع والنطق والقراءة والكتابة والاستدلال، ويفترض في هذه الاضطرابات أن تكون ناتجة عن خلل وظيفي في الجهاز العصبي المركزي، وقد تبقى ظاهرة عبر حياة الفرد. كما يمكن أن تكون مصحوبة باضطراب في السلوك، والإدراك والتفاعل الاجتماعي لكنها بحد ذاتها لا تكون سببا للصعوبة، وعلي الطلاب المعلمين أن يعوا ذلك مبكراً من خلال ورش العمل وفرق التدريب والمحاضرات والتربية العملية بالمدارس المعنية بالتدريس لتلك الفئات، كذلك استخدام التقنيات الحديثة في التدريس من أجل التدريب عليها، والتي منها استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في التدريس الفعال عند التدريس للطلاب ممن ينتمون لذوي صعوبات التعلم.

كما اظهرت كثير من البحوث والدراسات التربوية أن الاهتمام بالجانب المعرفي للطلاب المعلمين تدريساً وتقويماً، والاقلال من الجوانب الاجتماعية والأخلاقية في شخصيتهم، مما ينتج عنه ضعف مهارات التواصل والتفاعل الاجتماعي التي تمثل أساساً لتعلم جيد، وتؤثر بشكل مباشر، أو غير مباشر في تكوين علاقة مهنية ناجحة، لذا ظهرت الحاجة إلي ضرورة الاهتمام بوسائل التواصل علي اختلاف أشكالها للطلاب المعلمين (الغوراني،٢٠٠٦: ٧٦).

كما هو الحال بالمشاركة القائمة على تبادل الأفكار والتفاعل القائم بين المتعلمين، ويحدث التعلم في المحيط الاجتماعي، من خلال الحوار مع الآخرين في المجتمع ولذا يعد

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٧) يوليو ٢٠٢٢م

التعلم نتاجاً لعملية اجتماعية؛ فالتواصل الاجتماعي بمثابة بوصلة لتوجيه التفكير والإدراك للتعلم، فضلا عن اكتساب المعرفة الإجرائية (الأخرس،٢٠١٣: ٢٢)

وبالتالي نجد هناك صعوبة في تكوين علاقات اجتماعية ونظم للتواصل الاجتماعي بين الطلاب ذوى صعوبات التعلم لذا فإن أي نقص في المهارات الاجتماعية للفرد قد يؤثر على جميع جوانب الحياة، بسبب عدم قدرة الفرد لأن يكون حساساً للآخرين، وأن يدرك كبقية زملائه قراءة صورة الوضع المحيط به، وعلية من المهم للطلاب المعلمين أن يتدربوا علي طرق اكتساب التواصل الفعال والقدرة علي توظيف وسائل التواصل الاجتماعي لتنمية مهارات التدريس الفعال لديهم (قنديل،٢٠٠٦: ١٥٥).

ثالثاً: إعداد مواد وأدوات البحث والدراسة الميدانية:

يتم عرض مواد وأدوات وإجراءات البحث المستخدمة، وذلك علي النحو الآتي:

إعداد مواد البحث:

١- إعداد البرنامج المقترح القائم علي أدوات ونظم التواصل الاجتماعي:

لما كان أحد الأسئلة الفرعية للبحث (ما أهم الادوات المستخدمة بنظم التواصل الاجتماعي وطرق توظيفه في التدريس الفعال للطلاب المعلمين شعبة التربية الخاصة بكلية التربية جامعة الأزهر)؟، وللإجابة علي هذا السؤال قام الباحث بإعداد البرنامج المقترح القائم علي أدوات ونظم التواصل الاجتماعي وتوظيفه في التدريس الفعال: وتم الاعتماد علي مجموعة من الخطوات الإجرائية في بناء البرنامج المقترح، وهي:

أ- تحديد الفلسفة العامة والمنطلقات الفكرية للبرنامج المقترح: واستند علي

- ان تخصيص برنامج مقترح في ضوء ادوات ونظم التواصل الاجتماعي بالمرحلة الجامعية يعد استجابة حقيقية لفكر عالمي يلقي بظلاله علي المؤسسات التربوية والتعليمية، ويفرض نفسه علي مشروعات التربية الحديثة.

- ربط ما يتعلمه الطالب بالمرحلة الجامعية بالواقع المعاش بالمجتمع من خلال بناء أدوات الاتصال بما يرتبط به من ادوات للتواصل الفعال بالمجتمع الخارجي وارتباطه بأحداث ومواقف ومشكلات بيئية وصحية، وزيادة نسبة الوعي والانفتاح علي العالم الخارجي.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٧) يوليو ٢٠٢٢م

- طبيعة وحاجات المجتمع المحلي والدولي في العصر الحالي.
- طبيعة مناهج المرحلة الجامعية وخاصة محتوي مادة (طرق التدريس) للطلاب بشعبة التربية الخاصة بكلية التربية.
- خصائص واحتياجات الطلاب بالمرحلة الجامعية.

ب- تحديد أهداف البرنامج المقترح: وتم تحديدها في ضوء عدة مبادئ تمثلت فيما يلي:

- قائمة ادوات ونظم التواصل الاجتماعي.
- الأهداف العامة والخاصة لمادة "طرق التدريس للفئات الخاصة" المقررة علي طلاب شعبة التربية الخاصة بكلية التربية جامعة الازهر تخصص صعوبات التعلم.
- نتائج البحوث والدراسات السابقة ذات العلاقة بمتغيرات البحث.

كما راعيَ الباحث عند تحديد الأهداف التعليمية للبرنامج أن تكون شاملة لجميع جوانب التعلم (معرفية، مهارية ، وجدانية)، ومعبرة عن أبعاد ومحاور التربية وفي ضوء ذلك، تم تحديد الأهداف العامة للبرنامج، وهي:

- **الأهداف المعرفية:** من خلال التعرف علي
- بعض المفاهيم الخاصة بأدوات ونظم التواصل الاجتماعي.
- انواع التواصل الاجتماعي .
- معايير الاتصال الناجح داخل وخارج الصف.

الأهداف الوجدانية:

- تقدير أهمية التواصل الاجتماعي للقضاء علي مشكلات التفاعل الاجتماعي.
- الشعور بأهمية التواصل الاجتماعي علي كافة المستويات.
- تنمية القدرة علي الاحساس من خلال التفاعل المباشر والغير مباشر عبر ادوات ونظم التواصل الاجتماعي.

الاهداف المهارية:

- قدرة الطلاب علي رسم التعبيرات والتفاعل من خلال ادوات المشاركة والتفاعل.
- اكتساب مهارات اتخاذ القرار.
- القدرة علي المشاركة المتعددة.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٧) يوليو ٢٠٢٢م

ج- محتوي البرنامج المقترح:

روعي في محتوي البرامج المقترح العديد من الاعتبارات عند تنظيم المحتوي بحيث يتضمن كل محاضرة بالبرنامج موضوعات مستقلة بما يتناسب وخصائص طلاب المرحلة الجامعية، مراعياً مجموعة من الاعتبارات من أهمها ما يلي:

- التنظيم المنطقي لمحتوي البرنامج المقترح، بحيث يتم تقديم المعلومات المتضمنة به بشكل متدرج من المحسوس إلي المجرد، ومن البسيط إلي المركب، ومن السهل إلي الصعب، ومن القديم للحديث ومن الجزء غلي الكل.
- استخدام لغة واضحة في كتابة معلومات وحقائق دروس البرنامج المقترح بما يتناسب مع طلاب المرحلة الجامعية.
- التناسق بين الأفكار الأساسية للبرنامج؛ بما يحقق تتابع واستمرار عملية التعلم.
- التأكد علي تطبيق موضوعات البرنامج المقترح في الحياة العملية للطلاب.
- تضمين البرنامج العديد من الصور والرسوم والأشكال التوضيحية التي تسهل من عملية التعلم، وتزيد من فاعليته.

وجاءت موضوعات البرنامج المقترح والمدة الزمنية المقترحة لتنفيذها وتدريسها، كما هي بالجدول (٣) الآتي:

جدول(٣) موضوعات البرنامج المقترح والمدة الزمنية

الموضوع	العنوان	عدد المحاضرات
الموضوع الأول	مفهوم التربية الخاصة، خصائصهم.	٢
الموضوع الثاني	الفرق بين الفئات الخاصة والطلاب العاديين	٢
الموضوع الثالث	طرق التدريس للطلاب ذوي الفئات الخاصة	٣
الموضوع الرابع	التخطيط للتدريس الفعال لذوي الفئات الخاصة	٣
الموضوع الخامس	التقويم لذوي الفئات الخاصة، انواعه، أهميته	٢
الموضوع السادس	أساليب التقويم، الاختبارات بأنواعها	٣
عدد المحاضرات		١٥

د- تحديد الاستراتيجيات وطرق التدريس اللازمة لتنفيذ البرنامج المقترح:

اعتمد التدريس بالبرنامج المقترح علي أكثر من استراتيجية وطريقة تدريس والتي منهم (الحوار والمناقشة، حل المشكلات، التعلم بالاكتشاف، التعلم النشط، التعلم الفعال).

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٧) يوليو ٢٠٢٢م

هـ- تحديد مصادر ووسائل وسائط التعلم المستخدمة مع البرنامج: تمثلت في الآتي:

- صفحة Facebook منبثق عنها جروب خاص بالطلاب عينة البحث تتضمن العديد من مصادر التعلم كالصور الثابتة والمتحركة والمقالات العلمية المرتبطة بالمادة العلمية .
- مجموعة من المنشورات التفاعلية والصور التعبيرية.
- اسطوانات مدمجة(C.D) محمله علي صفحة المجموعة.
- مكتبة إلكترونية .

و- تصميم واجهة التفاعل مع الطلاب:

تم تصميم واجهة التفاعل بالبرنامج وروعي فيها أن تتميز بالبساطة المناسبة للتعلم، دون تعقيد وأن يكون فيها أدوات سهلة للإبحار والشكل التالي يوضح واجهة التفاعل بالبرنامج المقترح:

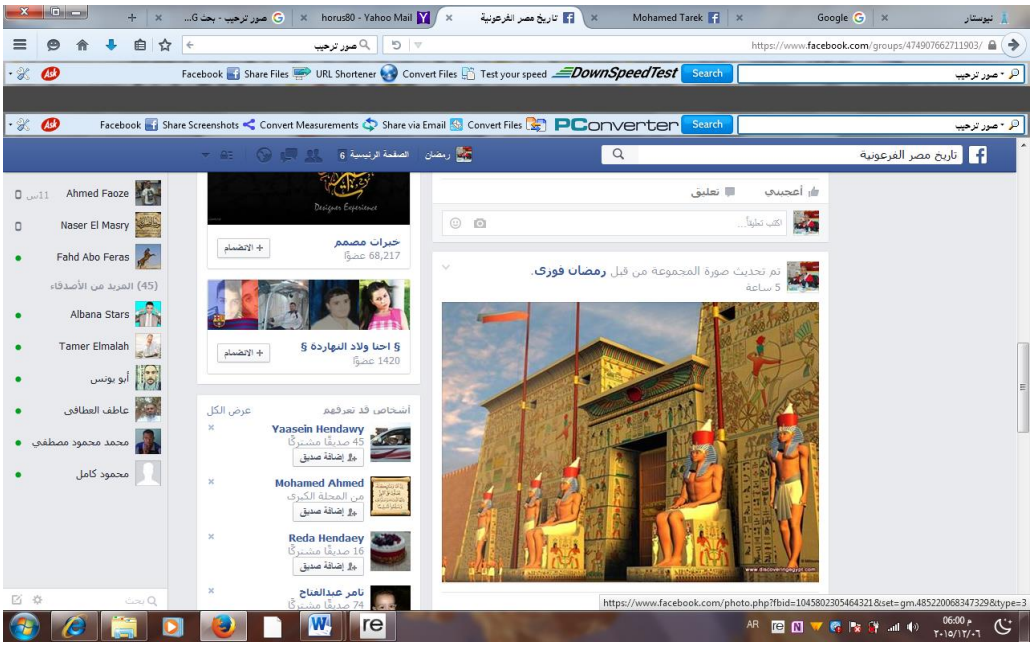

شكل رقم (١) واجهة التفاعل بالبرنامج المقترح

ز- ضبط البرنامج المقترح:

بعد اختيار الموضوعات، تم عرضها علي المحكمين من المختصين بقسم المناهج وطرق التدريس وأشاروا إلي مناسبة البرنامج لأهدافه ولمستوي الطلاب مع ضرورة مراعاة بعض الصور والأشكال، وتعديل في بعض الصياغات لبعض الفقرات بالبرنامج.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٧) يوليو ٢٠٢٢م

ح- الصورة النهائية للبرنامج المقترح:

بعد الانتهاء من إجراء التعديلات التي أشار إليها المحكمون، أصبح البرنامج في صورته النهائية وجاهز للتطبيق.

ط- إعداد دليل البرنامج المقترح:

روعي فيه المهارات اللازمة للطلاب المعلمين، والقدرة الاستيعابية لهم، وقدرتهم علي التعامل مع أدوات ووسائل التواصل الاجتماعي وانتشارها فيما بينهم في غير الغرض التعليمي، وكيفية استخدام البرنامج عبر وسائل وادوات التواصل الاجتماعي في تلقي الدروس والمحاضرات، وروعي الآتي:

- صياغة الأهداف العامة والاجرائية لجميع موضوعات المحاضرات.
- عرض المادة العلمية بطريقة منطقية متسلسلة.
- اختيار طرق واستراتيجيات تدريسية تتناسب وميولهم واهتماماتهم.
- تحديد وسائل تقويم مناسبة لكل محاضرة علي حدة.
- وبهذا يكون قد أجاب البحث علي السؤال الثالث من الأسئلة الفرعية (ما فاعلية ادوات ونظم التواصل الاجتماعي في التدريس الفعال للطلاب المعلمين شعبة التربية الخاصة بكلية التربية جامعة الأزهر)؟.

٢- قائمة أدوات ونظم التواصل الاجتماعي وتنمية مهارات التدريس الفعال:

لما كان أحد الأسئلة الفرعية للبحث الأول منها (ما المهارات الواجب توافرها لدي الطلاب المعلمين شعبة التربية الخاصة بكلية التربية جامعة الازهر لاستخدام ادوات ونظم التواصل الاجتماعي وتوظيفها في التدريس الفعال)؟، وللإجابة عن هذا السؤال تم إعداد قائمة ادوات ونظم التواصل الاجتماعي، وقد مرت بالمراحل الآتية:

أ-**تحديد الهدف من قائمة ادوات ونظم التواصل الاجتماعي:** والواجب توافرها لدي الطلاب المعلمين بشعبة التربية الخاصة بكلية التربية جامعة الأزهر من وجهة نظر الخبراء والمتخصصين.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٧) يوليو ٢٠٢٢م

ب-**تحديد مصادر اشتقاق القائمة:** من خلال الرجوع إلي (البحوث والدراسات السابقة، الكتب والأدبيات المتخصصة في مجال المناهج وطرائق التدريس، طبيعة طلاب المرحلة الجامعية الأزهرية، طبيعة مناهج طرق التدريس بالمرحلة الجامعية وأهدافها).

ج- **إعداد قائمة بأدوات ونظم التواصل الاجتماعي في صورتها الأولية:** والتي تضمنت (الفيس بوك، تويتر، إنستاجرام، تيمز، زووم).

د- **ضبط قائمة ادوات ونظم التواصل الاجتماعي:** وذلك بعرضها علي مجموعة من المحكمين في المناهج وطرق التدريس، الذين أشاروا إلي شمول القائمة علي كافة مهارات التواصل المناسبة لطلاب المرحلة الجامعية، مع إجراء بعض التعديلات في ترتيب الاولوية في الاستخدام.

هـ - **التحقق من صدق القائمة:** بعض عرضها علي السادة المحكمين تم استخدام اختبار (كا٢) Chi-Square لتحديد نسبة اتفاق المحكمين حول مدي أهمية كل بعد في قائمة مهارات التواصل الاجتماعي ومستوي دلالته عند ٠,٠٥ ، حيث يعتمد اختبار(كا٢) في البداية علي وجود فرض صفري ينص علي تساوي تكرارات المحكمين للبدائل المتاحة في القائمة؛ فإذا كانت قيمة (كا٢) المحسوبة أكبر من أو تساوي قيمة (كا٢) الجدولية فيتم في هذه الحالة رفض الفرض الصفري، وقبول الفرض البديل، والذي يشير إلي وجود فروق دالة إحصائياً بين التكرارات للبدائل، واتجاه تلك الفروق يكون لصالح البديل الذي يحصل علي أعلي نسبة من التكرارات، أما إذا كانت قيمة (كا٢) المحسوبة أقل من قيمة (كا٢) الجدولية فيتم قبول الفرض الصفري، وبناءً علي نتائج تطبيق اختبار (كا٢) Chi-Square، تم إجراء التعديلات النهائية علي قائمة مهارات التواصل الاجتماعي في ضوء آراء السادة المحكمين وإعداد الصورة النهائية للقائمة ، والتي تتضمن (الفيس بوك، تويتر، إنستاجرام، تيمز، زووم)، وبهذا تمت الإجابة علي السؤال الأول من أسئلة البحث.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٧) يوليو ٢٠٢٢م

إعداد أدوات البحث:

١) إعداد بطاقة الملاحظة:

تم إعداد بطاقة الملاحظة وفقاً لجلسات البرنامج المقترح والتدريس به من خلال صفحة التواصل الاجتماعي، وذلك لتحقيق أهداف البحث، وتم استخدام بطاقة ملاحظة مهارات التدريس الفعال ويعتمد علي ما هو صحيح أو وثيق الصلة بموضوع التدريس الفعال.

صدق وثبات بطاقة الملاحظة:

اختُبِر صدق أداة البحث (بطاقة الملاحظة) بطريقتين:

صدق المحتوى (الصدق الظاهري):

عرضت المسودة الأولى من البطاقة على عدد من المحكمين من أعضاء هيئة التدريس بقسم المناهج وطرق التدريس بكليات التربية، وبلغ عددهم (١٢) محكماً، كما يوضحه (ملحق ١)، وقاموا جميعهم بإبداء ملاحظاتهم ومقترحاتهم حول محتويات بطاقة الملاحظة، وتعديل بعض بنود بطاقة الملاحظة بناء علي آراء السادة المحكمين وأخذت ملاحظاتهم واقتراحاتهم بعين الاعتبار للوصول إلى الصيغة النهائية للبطاقة ملحق رقم (٣)

صدق الاتساق الداخلي:

اعتمد الباحث في حساب صدق بطاقة الملاحظة علي صدق المحكمين وذلك بعرض البطاقة والبالغ عدد عباراتها (٢٠) عبارة علي مجموعة من المحكمين المختصين في مجال علم النفس، والمناهج وطرق التدريس وذلك لإبداء الرأي.

ثبات الأداة:

للتحقق من الثبات لمفردات بطاقة الملاحظة أُستُخدِم معامل ألفا كرو نباخ وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول (٢) التالي:

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٧) يوليو ٢٠٢٢م

جدول (٢) معاملات ثبات ألفا كرو نباخ لمحاور بطاقة الملاحظة

محاور بطاقة الملاحظة	عدد البنود	معامل ثبات ألفا كرو نباخ
المحور الأول	٧	٠.٨٢٢
المحور الثاني	٥	٠.٨٦١
المحور الثالث	٤	٠.٧٨٧
المحور الرابع	٤	٠.٨٤٦
معامل الثبات الكلي لجميع محاور بطاقة الملاحظة	٢٠	٠.٨٦٢

من خلال النتائج الموضحة أعلاه يتضح أن: ثبات جميع محاور بطاقة الملاحظة للتدريس الفعال مرتفعة، حيث تراوحت معاملات الثبات بين (٠.٧٨٧)، و(٠.٨٦١)، كما بلغ معامل الثبات الكلي لجميع محاور بطاقة الملاحظة (٠.٨٦٢)، وهي جميعها قيم ثبات عالية توضح صلاحية أداة بطاقة الملاحظة للتطبيق الميداني.

إجراءات البحث التجريبية:

تم إجراء تجربة البحث وخطوات تنفيذها علي النحو الآتي:

١- تحديد الهدف من تجربة البحث:

تقصي فاعلية البرنامج المقترح في استخدام ادوات ونظم التواصل الاجتماعي بالتدريس الفعال لطلاب شعبة التربية الخاصة، وذلك من خلال أدوات البحث.

٢- الإعداد لتجربة البحث: مرت بالعديد من الخطوات.

أ) اختيار مجموعة البحث:

من الطلاب المعلمين بالفرقة الرابعة شعبة التربية الخاصة تخصص صعوبات التعلم بكلية التربية جامعة الأزهر، **وذلك للأسباب الآتية:**

المرحلة الجامعية مرحلة مناسبة للتعامل مع ادوات ونظم التواصل الاجتماعي.

طلاب المرحلة الجامعية عامة والفرقة الرابعة خاصة معنيين بتنمية مهارات تدريسية تتناسب ومتغيرات العصر التكنولوجي الحديث والطلاب الذين يتعاملون معهم بالمستقبل.

أكثر الفئات العمرية عرضه للمتغيرات الحديثة والتغيرات المجتمعية الطارئة واصبح لازماً تدريبهم وفقاً للأساليب الحديثة للتدريس.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٧) يوليو ٢٠٢٢م

مرحلة التكوين المهني للمعلمين بالمستقبل تبدأ بالفرقة الثالثة بالكلية، وممارساتهم مهنة التدريس من خلال برنامج التربية العملية، وينتقل اثر التعلم بالفرقة الرابعة ويتطلب منهم التطلع لكل ما هو جديد في مجال التدريس.

ب) مجتمع البحث:

- طلاب الفرقة الرابعة شعبة التربية الخاصة تخصص (صعوبات التعلم) بكلية التربية تفهنا الأشراف بالدقهلية فرع جامعة الأزهر.

ج) عينة البحث:

- تم اختيار عينة البحث بطريقة عشوائية، من طلاب الفرقة الرابعة شعبة التربية الخاصة، تخصص (صعوبات التعلم) بكلية التربية جامعة الأزهر، وعلي مرحلتين، العينة الاستطلاعية: وذلك لحساب الخصائص السيكو مترية لاختبار التدريس الفعال بلغ عددها (٣٠) طالبا، والمرحلة الثانية: تمثل العينة الأساسية وبلغ عددها في صورتها الأولية (٧٠) طالبا من شعبة التربية الخاصة كلية التربية جامعة الازهر، وبعد استبعاد الطلاب الذين كانوا ضمن العينة ولم يحضروا التجربة ولم يكملوا الاجابة علي ادوات الدراسة أصبح عدد المشاركين (٦٢) طالباً مقسمين إلي (٣١) طالباً يمثلون المجموعة التجريبية، و(٣١) طالباً يمثلون المجموعة الضابطة، والجدول (٤) يوضح العينة.

جدول (٤) عدد الطلاب المشاركين في عينة التقنين وفي المجموعتين التجريبية والضابطة

م	الكلية	نوع العينة	عدد الطلاب	الإجمالي
	كلية التربية بتفهنا الاشراف	عينة التقنين	٣٠	٩٢ طالباً
		العينة الاساسية	٦٢	

- يتضح من الجدول (٤) السابق أن عدد الطلاب المشاركين في عينة التقنين (٣٠) طالباً، وللعينة الأساسية (٦٢) طالباً، (٣١) طالب يمثلون التجريبية و (٣١) طالب يمثلون الضابطة.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٧) يوليو ٢٠٢٢م

٣- اختيار مجتمع البحث كلية التربية بتفهنا الاشراف بالدقهلية:

- حيث محل عمل الباحث كمدرس بقسم المناهج وطرق التدريس، وقيامه بتدريس محتوي مادة (طرق التدريس للتربية الخاصة تخصص صعوبات التعلم) لطلاب الفرقتين الثالثة والرابعة بشعبة التربية الخاصة.
- الحصول علي الموافقات الإدارية اللازمة لتطبيق تجربة البحث، حيث المحاضرات الاسبوعية بموجب (٤) ساعات تدريسية للطلاب المعلمين بشعبة التربية الخاصة وذلك علي مدار الاسبوع، لذا كان من السهل التطبيق دون اللجوء إلي الحصول علي الموافقات اللازمة للتطبيق.

٤- خطوات تنفيذ تجربة البحث:

أ- الجلسة التنظيمية:

من خلال التحدث مع الطلاب المعلمين بشكل مباشر باللقاء الاسبوعي بالمحاضرات، وتحديد الخطوات الرئيسة للتطبيق وطرق تشغيل واستخدام ادوات ونظم التواصل الاجتماعي عن بعد.

ب-تطبيق الأدوات:

بعد التدريب علي الشرح بالبرنامج المقترح ومن خلال صفحة التواصل الاجتماعي الخاص بالباحث عن بعد وبشكل الكتروني.

ج- تنفيذ التجربة الأساسية:

تم التنفيذ بالفصل الدراسي الأول للعام الجامعي ٢٠٢١- ٢٠٢٢م.

بعض العقبات والملاحظات اثناء تنفيذ التجربة:

- بداية ابدي الطلاب اندهاشهم من فكرة استخدام التواصل الاجتماعي في التدريس والتدريس الفعال مع الطلاب ذوي صعوبات التعلم
- التدريب لهم علي مهارات التدريس الفعال من خلال التواصل الاجتماعي بشكل مباشر (اونلاين أو افلاين)
- تخوف البعض منهم من ارتباط التدريب بالبرنامج المقترح يتوقف عليه درجات معينة، والتأكد لهم أنها ادوات تطبق للاستفادة منها بالمستقبل.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٧) يوليو ٢٠٢٢م

- رغبة الكثير منهم طرح المزيد من الاستفسارات حول آلية التطبيق وطرق الاضافة لهم علي الجروب وغيرها من الأسئلة الشائعة في مثل هذه المواطن.

د- تطبيق أدوات البحث بعدياً:

- بعد انتهاء الطلاب المعلمين بشعبة التربية الخاصة تخصص صعوبات التعلم من الدراسة بالبرنامج، تم تطبيق أدوات البحث بالطريقة نفسها التي تمت قبلياً تم تطبيقها بعدياً؛ وذلك تمهيداً لتسجيل النتائج ومعالجتها باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة

رابعاً: نتائج البحث وتوصياته ومقترحاته:

١- نتائج البحث وتفسيرها:

للإجابة علي السؤال الفرعي الأول:

- ما المهارات الواجب توافرها لدي الطلاب المعلمين شعبة التربية الخاصة بكلية التربية جامعة الازهر لاستخدام ادوات ونظم التواصل الاجتماعي وتوظيفها في التدريس الفعال ؟

وللتعرف على المهارات الواجب توافرها في ادوات ونظم التواصل الاجتماعي وتوظيفها في التدريس الفعال لطلاب شعبة التربية الخاصة بكلية التربية جامعة الازهر، وبحساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات والانحرافات المعيارية لعبارات محور المهارات اللازم توافرها جاءت النتائج التالية:

أولاً: أن أفراد عينة البحث من الطلاب المعلمين محايدين في موافقتهم نحو المهارات الواجب توافرها في ادوات ونظم الاتصال الاجتماعي وتوظيفها في التدريس الفعال لديهم، حيث بلغ المتوسط العام لاستجابات أفراد العينة (2.76. من 5.00)، وهو المتوسط الذي يقع في الفئة الثالثة من فئات المقياس الخماسي من (2.61. -3.40)، والتي تبين أن خيار موافقة عينة البحث تشير إلى (محايد) في أداة البحث.

ثانياً: تبين من نتائج العينة من الطلاب المعلمين شعبة التربية الخاصة وجود توافق في آراءهم نحو المهارات الواجب توافرها في ادوات ونظم التواصل الاجتماعي وتوظيفها في التدريس الفعال للطلاب شعبة التربية الخاصة بكلية التربية جامعة الازهر، بمتوسطات حسابية تراوحت ما بين (2.31 إلى 3,69)، وهي متوسطات تقع في الفئة الثانية والثالثة والرابعة من فئات البحث، والتي تشير إلى (غير موافق/ محايد/ موافق) في أداة البحث.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٧) يوليو ٢٠٢٢م

ودلت النتائج أن من أكثر المهارات الواجب توافرها في ادوات ونظم التواصل الاجتماعي وتوظيفها في التدريس الفعال لطلاب شعبة التربية الخاصة بكلية التربية جامعة الازهر تمثلت في العبارة رقم (٦) وهي (الاتصال المباشر والغير مباشر للفيس بوك) حيث جاءت في المرتبة الأولى، بمتوسط موافقة مقداره (3.63 من 5.00)، ودرجة موافقة تشير إلى (موافق)، ويتضح من هنا أهمية هذه المهارة في التعامل مع الفيس بوك لدى الطلاب المعلمين، والمساعدة في زيادة خبراتهم.

في حين أن أقل المهارات الواجب توافرها في ادوات ونظم الاتصال الاجتماعي وتوظيفها في التدريس الفعال لطلاب شعبة التربية الخاصة بكلية التربية جامعة الازهر تمثلت في العبارة رقم (٤) وهي (امكانية الحصول علي مواد إثرائيه من خلال تطبيق الفيس بوك) حيث جاءت في المرتبة (الثامنة والأخيرة)، بمتوسط موافقة مقداره (2.31 من 5.00)، ودرجة موافقة تشير إلى (غير موافق)، ويرجع ذلك الى وجود بدائل اخرى كثيره عن الانشطة الأثرائية، من شأنها تغنى عنها كالمكتبة الالكترونية والاتصال المباشر بالأنترنت ووعى هذه الفئة وعدم حاجتها الي مثل هذه الانشطة.

ولذلك قام الباحث بإنشاء صفحة خاصة بشعبة التربية الخاصة بكلية التربية جامعة الأزهر؛ علي الفيس بوك (Facebook) واستُخدمَها كتطبيق الكتروني للتواصل الاجتماعي وتوظيفها في العملية التعليمية وذلك بنقل المحاضرات بشكل مباشر وغير مباشر وتحميل بعض الواجبات والانشطة الصفية واللاصفية للطلاب من خلال الصفحة وتكليفهم بممارسة تلك الانشطة، وذلك تأكيد علي أهمية مواكبة المستحدثات التكنولوجية، ونقل عمليات التدريس من خلالها كجزء من تنمية مهارات الطلاب المعلمين التدريسية والتدريب علي تك المهارات، وبحساب المتوسط الحسابي لعبارات محور ادوات الاتصال الاجتماعي وجد أنه ما بين (2.61-3.40)، والتي توضح أن خيار موافقة أفراد البحث على ادوات الاتصال الرقمية وتشير إلى (محايد) في أداة البحث.

كما يوجد توافق في آراء طلاب شعبة التربية الخاصة على استخدام (Facebook)، بمتوسطات حسابية تراوحت ما بين (2.61 إلى 3.40) والتي تشير إلى (محايد) في أداة البحث.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٧) يوليو ٢٠٢٢م

ودلت النتائج: أن من أكثر مظاهر ادوات التواصل على استخدام (Facebook) تمثلت في العبارة رقم (١) وهي (اطلعتُ على أهداف التدريس الفعال على استخدام الفيس بوك قبل بدء التدريس من خلاله) حيث جاءت في المرتبة الأولى، بمتوسط موافقة مقداره (26. 3 من 5.00)، ودرجة موافقة تشير إلى (محايد)، ويدل على أن الكثير من الطلاب المعلمين اطلعوا على اهداف التدريس قبل البدء فيه، وأنه من الضرورة اطلاع الطلاب المعلمين على أهداف التدريس من خلال تطبيق (Facebook) قبل بدء التدريس من خلاله، وذلك للوقوف على مدى ملائمته ومهام الطلاب التعليمية وتحقيق أكبر النتائج المرجوة أثناء التدريس.

في حين أن أقل مظاهر استخدام (Facebook) مع الطلاب المعلمين تمثل في العبارة رقم (٥) وهي (التدريس من خلال الفيس بوك كان كافي ومناسب من قبل) حيث جاءت في المرتبة (التاسعة والأخيرة)، بمتوسط موافقة مقداره (2.72. من 5.00)، ودرجة موافقة تشير إلى (محايد)، وقد يرجع إلى وجود العديد من الموضوعات التي تتعلق بآلية استخدام (Facebook) لم يتم تغطيتها من قبل للطلاب المعلمين، نظراً لحداثة التطبيق وتنوع أهدافه، أو أن المعلمين لم يكن لديهم الخبرة والقدرة على استخدام تطبيق الفيس بوك في مجا ل التعليم والتعلم.

وللإجابة على السؤال الفرعي الثاني:

– ما فاعلية ادوات ونظم التواصل الاجتماعي وتوظيفه في التدريس الفعال للطلاب المعلمين شعبة التربية الخاصة بكلية التربية جامعة الأزهر؟

وبالنظر إلى النتائج حيث دلت علي أن أفراد عينة البحث من الطلاب المعلمين بشعبة التربية الخاصة أنهم (محايدين) في موافقتهم نحو نظم التواصل الاجتماعي، وبلغ المتوسط العام لاستجابات الطلاب المعلمين (2.87. من 5.00.)، وهو المتوسط الذي يقع في الفئة الثالثة من فئات المقياس الخماسي من (2.61. –3.40.)، والتي تبين أن خيار موافقة الطلاب المعلمين على نظم الاتصال الاجتماعي تشير إلى (محايد) في أداة البحث.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٧) يوليو ٢٠٢٢م

كما تبين من نتائج البحث أن هناك توافق في آراء عينة البحث نحو نظم الاتصال الاجتماعي للطلاب المعلمين عن بُعد على استخدام انظم الاتصال بمتوسطات حسابية تراوحت ما بين (2.63. إلى 3.22.)، وهي متوسطات تقع جميعها في الفئة الثالثة من فئات البحث، والتي تشير إلى (محايد) في أداة البحث.

ودلت النتائج لعينة البحث أن من أكثر مظاهر نظم التواصل الاجتماعي للطلاب المعلمين تمثلت في العبارة رقم (٦) وهي (أرشدني المدرب لطرق التغلب على العقبات التي يمكن مواجهتها أثناء عملي على الفيس بوك)، حيث جاءت في المرتبة الأولى، بمتوسط موافقة مقداره (3.22. من 5.00.)، ودرجة موافقة تشير إلى (محايد)، وهذا دليل على أن بعض المدربين يحرصون على توضيح استفسارات المتدربين والإجابة على تساؤلاتهم وشرح المفاهيم والمصطلحات غير الواضحة بالنسبة للطلاب المعلمين حتى يسهل عليهم استيعاب البرامج التدريبية بما يحقق أهدافها التدريبية.

في حين أن أقل مظاهر استخدام الطلاب المعلمين على (Facebook) تمثلت في العبارة رقم (3) وهي (تدربتُ على كافة البرامج والتطبيقات الملحقة بالفيس بوك) حيث جاءت في المرتبة (الحادية عشر والأخيرة)، بمتوسط موافقة مقداره (2.63. من 5.00)، ودرجة موافقة تشير إلى (محايد).

وعليه تشير النتائج إلي أهمية استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في عملية التعليم والتعلم بما يساعد الطلاب المعلمين في المستقبل التغلب علي بعض العقبات وحل لبعض مشكلات التواصل لدي فئة صعوبات التعلم وذلك من خلال توفير التواصل الاجتماعي لتلك الفئة بشكل غير مباشر يساعدهم تدريجياً علي التواصل المباشر بالمستقبل والتدريب علي تلك المهارات وبمساعدة البرامج والتطبيقات الجاهزة التي من شأنها تفيد وتعالج بعض السلبيات لدي طلاب تلك الفئة من ذوي صعوبات التعلم.

- **ملخص تفسير النتائج:**

وبالنظر في بعض الخصائص التي يتسم بها البرنامج المقترح مثل تقديم التغذية الراجعة المباشرة لأداء الطلاب والتفاعل بين المحاضر والطالب المعلم مباشرة (أونلاين أو

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٧) يوليو ٢٠٢٢م

أف لاين)، يمكن إرجاع زيادة التفاعل الاجتماعي وممارسة مهارات التدريس الفعال لدي طلاب المجموعة التجريبية إلى ما يأتي:

١. استخدام الوسائط المتعددة بالبرنامج المقترح عبر صفحة الفيس بوك ووسائل التواصل الاجتماعي (نص– صور ثابتة ومتحركة– صوت ومؤثرات صوتية) والاستفادة من مميزات وخصائص التواصل الاجتماعي وما يمتاز به من سمات وأشكال بصرية تؤثر وتساعد علي جذب واثارة انتباه طلاب تلك الفئة وذلك لتوضيح مهارات التدريس الفعال، وتوجيه الطلاب إلى ممارسة أنشطة داخل البرنامج من شأنها تخلق للطالب المعلم بيئة مناسبة وخصبة لنمو التفاعل والتواصل الاجتماعي بشكل جاد وحقيقي عبر البرنامج، وبشكل مباشر بين المحاضر وبين الطلاب الآخرين داخل المجموعة الواحدة، وبما يؤدي إلي جذب انتباه الطلاب المعلمين، وهنا كان للوسائط المتعددة دروراً رائداً في دعم بيئة الطالب التفاعلية، وجعله أكثر قدرة علي ممارسة مهارات التدريس الفعال بشكل أفضل من خلال وسائل التواصل الاجتماعي.

٢. إتاحة الفرصة للطالب المعلم بشعبة التربية الخاصة للعمل باستقلال من خلال التفاعل عبر الشاشات والتدريب علي ذلك للقدرة بالمستقبل علي تدريب فئة صعوبات التعلم علي ممارسة تلك المهارات للتغلب علي مشكلات التواصل الاجتماعي والتفاعل مع الاخرين، حيث تقديم المحاضرات في خطوات صغيرة وواضحة عبر البرنامج المقترح ومن خلال وسائل التواصل الاجتماعي وعبر التطبيقات الجاهزة التي تقوم مقام صفحات التواصل الاجتماعي وذلك من خلال ربط الطاب بها وعرض المحتوي بشكل يساعد علي تحقيق الاهداف المرجوة.

٣. تحكم الطالب في البرنامج من خلال إتاحة البدائل والخيارات المناسبة له داخل البرنامج، من حيث عرضها، وإيقافها، وإعادتها مرة أخري على حسب الحاجة؛ ومما هو جدير بالذكر أن لذلك أثر وتحول بالغ في شخصية الطلاب من خلال زيادة قدرتهم علي ممارسة بعض المهارات التطبيقية للتفاعل عبر صفحات التواصل الاجتماعي، وباستعراض بعض الخصائص والسمات المميزة لصفحات التواصل الاجتماعي بما يساهم

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٧) يوليو ٢٠٢٢م

في فهم الموضوعات المقدمة بالبرنامج وزيادة الثقة بالنفس لديهم وبما يحقق قدر عال من التفاعل مع البرنامج وبين باقي الطلاب الآخرين.

٤. تقديم التغذية الراجعة الفورية لأداء الطالب، وتشجيعه وإعطائه الدافع للبقاء في المهمة، علاوة على قدرة البرنامج على جذب الانتباه لفترة زمنية طويلة، من خلال ما يتوفر به من وسائط متعددة.

٥. هذا بالإضافة إلي المزج بين مبادئ المدخل السلوكي والبنائي في تصميم البرنامج ويظهر ذلك من خلال الآتي:

- تحديد المحتوي التعليمي والإجراء المتوقع لأداء الطالب المعلم.
- بدأ البرنامج بالمعلومات الشائعة للطلاب للمعلمين.
- قدر الامكان رُبط الدروس بالحياة الواقعية بجعل الأفكار ذات معني.
- التركيز في عرض البرنامج على الأفكار والمهام العامة والرئيسية وعلاقتها ببعضها البعض؛ وهذا يساعد في عدم إرهاق الطلاب في التذكر والفهم، والتطبيق والتحليل والتركيب والتقويم، ثم تجزئة المهام والأنشطة إلي أجزاء صغيرة مترابطة.
- عرض فيديوهات توضيحية والتي يندمج فيها الطلاب بفاعلية خلال صفحة التواصل، بالإضافة إلى الوسائل الاخرى المفيدة.
- التأكيد على الممارسة والمراجعة كلما دعت الحاجة للوصول للإتقان من قبل الطلاب.

٦.ومما عزز اكتساب أفراد المجموعة التجريبية مهارات التدريس الفعال إلى إيجاد مناخ صفى مريح ومتعاون شعر فيه الطلاب المعلمين بالأمان والحرية فى التعبير عن أفكارهم دون وجل أو خوف، وكان لذلك أثر فى حرص جميع الطلاب حضور جميع جلسات البرنامج حسب الجدول المحدد له سلفاً، هذا وقد تعود هذه النتائج ايضاً إلى صغر حجم العينة المنتقاة أو لأسباب أخرى يمكن التحري عنها في بحوث لاحقة ولدى عينات أكبر وأكثر تنوعاً ثقافياً واجتماعياً.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٧) يوليو ٢٠٢٢م

الصعوبات التى واجهت تنفيذ التجربة وأساليب التغلب عليها:

١ – المشكلات التعليمية:

- هناك مشكلة الجدول الدراسي، حيث يبدأ الجدول من التاسعة صباحاً وحتى السابعة مساءاً، ويتطلب التطبيق التنسيق في وقت محدد ويتوافق هذا التوقيت مع عدم وجود أماكن خالية بالكلية ولكن بالاتفاق مع عميد الكلية ووجود معمل القسم تم تحديد وقت للتطبيق بحيث يمكن استخدام المعمل في حالة انشغال الاماكن.
- بالإضافة لمشكلة أخذ غياب الطلاب من قبل المحاضرين، بالأوقات التي سيتم فيها التطبيق، وللتغلب على هذه المشكلة تم تحديد أسماء الطلاب المشاركين في الدراسة، وإعطاء نسخة منها لشئون الطلاب بالكلية وللمحاضرين لرفع الغياب في المحاضرات المخصصة للتطبيق.
- وجود النت المركزي من خلال شبكة الانترنت بالكلية ولكن بسرعات بطيئة مما اضطر الباحث إلى الذهاب لشركة (We) بفرع ميت غمر لمضاعفة سرعات النت على حسابه الخاص لضمان الاتصال الجيد بشبكة الأنترنت اثناء الدراسة بالبرنامج.
- بعض الطلاب كان يحتاج إلى المساعدة في التعامل مع الكمبيوتر وتابعت ذلك بنفسي.
- تغيب بعض الطلاب أثناء الشرح مما اضر الباحث لإعادة الشرح مرة أخرى لليوم الذى تغيب فيه بعض الطلاب، وتم الحصول على أرقام تليفونات الطلاب (الجوال – المنزل – وعنوان البريد الالكتروني – وعنوانهم على صفحة الفيس بوك) لضمان التواصل معهم.

توصيات البحث:

أوضحت نتائج البحث أن هناك العديد من جوانب القصور في اعداد الطلاب المعلمين علي كل ما هو جديد ومستحدث، وعليه يوصي الباحث بما يلي:

- العمل على توفير برامج وتطبيقات مناسبة وطبيعة المحتوي العلمي للطلاب المعلمين بكليات التربية للتدريب عليه.
- ضرورة تحديد الاحتياجات والمهارات اللازمة للطلاب المعلمين بدقة مما يسهم في زيادة فعالية هذه البرامج وتحقيق أهدافها التدريسية لتحق اكبر قدر الاتصال الاجتماعي.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٧) يوليو ٢٠٢٢م

- تقديم العدد الكافي من التدريبات بما يضمن تغطيتها لجميع احتياجات الطلاب المعلمين لاستخدام ادوات ونظم الاتصال الاجتماعي بفاعلية.
- ضرورة حث المحاضرين على مناقشة المتدربين والتأكد من فهمهم للمحتوى التدريبي واستيعابه بشكل مناسب.
- إجراء اختبارات التقويم اللازمة للطلاب المعلمين قبل البدء في التدريب عن بُعد على استخدام ادوات ونظم التواصل الاجتماعي في التدريس الفعال.
- ضرورة إجراء اختبارات قياس مستوى إتقان الطلاب المعلمين لمحتويات البرامج والتطبيقات التدريسية عن بعد لاستخدام ادوات ونظم التواصل الاجتماعي.
- العمل على تسهيل إجراءات القبول في دورات تدريب للطلاب المعلمين عن بُعد.
- ضرورة توفير موقع إلكتروني يحتوي على شروح محتويات مهارات التدريس الفعال، حتى يسهل على المتدربين فهم هذه المحتويات وإتقان مهاراتها.
- عقد الشراكة مع الخبراء والمتخصصين في المجال التقني لتدريب المعلمين عن بُعد والاستفادة من خبراتهم في هذا المجال.
- اعتماد ادوات ونظم التواصل الاجتماعي الالكترونية التفاعلية في خطط الانماء المهني للطلاب بكلية التربية.
- زيادة البرامج ونظم التواصل الاجتماعي للقيادات المدرسية لرفع مستوى مهارة التعامل مع التقنيات الحديثة.
- تحويل البرامج وادوات ونظم التواصل الى مواقع الكترونية للتدريب من خلالها علي تنمية المهارات.
- ضرورة تدريب الطلاب المعلمين على امكانية القيام بإعداد البرامج التفاعلية.

رابعاً: البحوث المقترحة:

في ضوء نتائج البحث الحالية يقترح الباحث إجراء البحوث والدراسات الآتية:

- إجراء بحوث أو دراسات تتناول استراتيجيات وطرق تدريسية أخري من الممكن أن تسهم في تنمية مستويات التفاعل.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٧) يوليو ٢٠٢٢م

- إجراء دراسات مشابهة تهدف إلي معرفة فاعلية برنامج مقترح في تنمية مهارات التدريس الفعال في مراحل تعليمية اخري.
- إجراء دراسات أخري تهدف إلي التعرف علي معوقات استخدام ادوات ونظم التواصل الاجتماعي في التدريس الفعال عن بعد لدي الطلاب المعلمين.
- دراسة مقارنة بين طرق واستراتيجيات لبيان أثر استخدام ادوات ونظم التواصل الاجتماعي علي طلاب المرحلة الجامعية.
- إجراء دراسة حول فاعلية استخدام أدوات التواصل الاجتماعي في تنمية مهارات التدريس الفعال لدي الطلاب بمختلف المراح التعليمية.
- أثر استخدام التواصل الاجتماعي علي تنمية شخصية المعلمين والتحصيل والاتجاه نحو المادة.

أولا: المراجع العربية:

- أبو العيون، سمير أحمد. (٢٠١٣): الثقافة الصحية، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- أبو حطب، فؤاد، صادق، آمال (٢٠٠٨): التقويم النفسي. ط٤، القاهرة.
- أبو علام، رجاء محمود .(٢٠٠٦): مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية، ط٥، القاهرة: دار النشر للجامعات.
- الاخرس، سمية عماد (٢٠١٣): أساليب الضبط الاجتماعي في المدارس الثانوية وعلاقتها بالتفاعل بين الطلبة والمدرسين، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية: جامعة دمشق.
- البرجيسي، مروة شحاتة.(٢٠٢٢): برنامج إثرائي قائم علي المدخل الجمالي في الجغرافيا لتنمية التحصيل والوعي البيئي لدي طلاب المرحلة الثانوية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة دمياط.
- الحسيني، فايزة أحمد.(٢٠٢٢).رؤي تربوية معاصرة، الاسكندرية: دار التعليم الجامعي.
- الحسيني، فايزة أحمد.(٢٠٢٢): رؤي تربوية معاصرة، الإسكندرية: دار التعليم الجامعي.
- الخطيب، جمال، والبستنجي، مراد (٢٠٠٦): مستوى التفاعل الاجتماعي للطلبة ذوى صعوبات التعلم مع الطلبة العاديين في المدارس العادية في ضوء بعض المتغيرات. دراسات، العلوم التربوية، مج ٣٣، ع١.
- خلف الله، محمد جابر (٢٠١٢): الفيس بوك في التعليم، استرجاع ١٥/ اغسطس/ ٢٠٢٠، م Kenanaonline.com
- خولة، فاضل الزبيدي (٢٠٠٣): أساليب التعليم والتعلم الحديثة، المملكة العربية السعودية، معهد الإدارة العامة، مركز البحوث.
- ربايعة، محمد (٢٠١٣): توظيف تطبيقات جوجل في العملية التعليمية في جامعة القدس المفتوحة الفرص والتحديات، ورقة بحثية مقدمة لمؤتمر التعليم العالي المفتوح . في الوطن العربي تحديات وفرص، جامعة القدس المفتوحة، فلسطين.
- الرضاونة، ماجد أحمد. (٢٠٢٠): درجة استخدام تكنولوجيا التعليم في برنامج نظم المعلومات الجغرافية(gis)من قبل معلمي الجغرافيا في تدريس الخرائط الجغرافية في مدارس لواء ناعور. المجلة العلمية لكلية التربية–جامعة أسيوط، مج٣٦,ع٢.
- الزيات، فتحي مصطفى (١٩٨٨): دراسة لبعض الخصائص الانفعالية لدى ذوى صعوبات التعلم من تلاميذ المرحلة الابتدائية، السنة ١، ع ٢، مجلة جامعة أم القرى.
- زيتون، حسن حسين.(٢٠٠٥): رؤية جديدة في التعليم الإلكتروني: المفهوم، والقضايا، والتطبيق، والتقييم، الرياض: الدار الصولتية للتربية.

- سهيلة، محسن كاظم الفتلاوي (٢٠٠٥): تعديل السلوك في التدريس، درا شروق للنشر والتوزيع بالأردن.
- السيد، محمد فرج مصطفي.(٢٠٢٢): برنامج مقترح في الدراسات الاجتماعية قائم علي التربية الأمانية لتنمية الوعي البيئي والصحي لدي تلاميذ المرحلة الابتدائية الازهرية. مجلة كلية التربية بنها، مج ٣٣، ع ١٣٠.
- شقير، زينب محمد (١٩٩٢): نمو تقدير الذات في السلوك الأكاديمي والتوافق الشخصي والاجتماعي لدى الأطفال والمراهقين من الجنسين بالمملكة العربية السعودية وعلاقته بالتحصيل الدراسي. مجلة كلية التربية, الأزهر، ع ٢٨.
- الشناوي، أحمد (٢٠٠١): التنشئة الاجتماعية للطفل، عمان: دار الصفاء للنشر والتوزيع.
- صقر، السيد أحمد (١٩٩٢): بعض الخصائص المعرفية و اللامعرفية للتلاميذ أصحاب صعوبات التعلم في المدرسة الابتدائية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية: جامعة طنطا.
- عامر، محمود علي.(٢٠١٤). اتجاهات معاصرة وقضايا بحثية في الدراسات الاجتماعية، القاهرة: دار الهجرة الإسلامية.
- عوض، الباشا مسعد، وعطوة، محمد أمين، وفايد، سامية المحمدي. (٢٠١٨). فاعلية الخرائط الإلكترونية عبر الويب في تدريس الجغرافيا على تنمية بعض المهارات الجغرافية والذكاءات المتعددة. كلية التربية، جامعة طنطا.
- العييد، أفنان والفريح، مها (٢٠١٢): تويتر تواصل اجتماعي وفائدة تعليمية. جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن، المملكة العربية السعودية.
- قاسم، أحمد فتحي (٢٠٢٢): فاعلية برنامج قائم علي تكنولوجيا الواقع المعزز في تنمية مهارات التفكير التاريخي والدافعية للتعلم لدي تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي، رسالة دكتوراه، غير منشورة، كلية التربية جامعة الأزهر.
- القبالي، يحيى(٢٠٠٥): دليل الأسرة إلى صعوبات التعلم، الطبعة الأولى، مؤسسة الطريق، عمان، الأردن.
- قنديل، أحمد إبراهيم (٢٠٠٦): التدريس بالتكنولوجيا الحديثة، القاهرة: عالم الكتب.
- الكيلاني، هبة عبدالرحمن.(٢٠٢١): برنامج مقترح قائم علي المسرح التفاعلي لتنمية الوعي بالتنمية المستدامة لدي طلاب التعليم الأساسي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية النوعية، جامعة طنطا.

- الكيلاني، هبه عبدالرحمن.(٢٠٢١). برنامج مقترح قائم علي المسرح التفاعلي لتنمية الوعي بالتنمية المستدامة لدي طلاب التعليم الاساس، رسالة ماجستير غير منشوره، كلية التربية النوعية، جامعة طنطا.
- الكيلاني، هبه عبدالرحمن.(٢٠٢١). برنامج مقترح قائم علي المسرح التفاعلي لتنمية الوعي بالتنمية
- محمود، أيمن الهادى، النهدى، غالب بن حمد (٢٠١٤): فعالية التعليم العلاجي بمساعدة الكمبيوتر فى تنمية بعض مهارات الإدراك البصرى للتلاميذ ذوى صعوبات التعلم بالصف الثانى الابتدائي، مجلة التربية الخاصة، كلية التربية، جامعة الزقازيق.
- مرواد، علاء عبد الله أحمد (٢٠١٣): استخدام القصص الرقمية التاريخية لتنمية التعاطف التاريخي لدى تلاميذ الصف الثالث الإعدادي، مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس، العدد (١٩٦)، ديسمبر.
- المنتصر، رمضان فوزى (٢٠١٧): فاعلية برنامج مقترح قائم علي نمط التعلم التفاعلي المدعم بالوسائط المتعددة لتنمية التحصيل ومهارات التفكير التاريخي والتفاعل الاجتماعي لدي الطلاب ذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الثانوية، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة الأزهر.
- الهزاني، نورة (٢٠١٣): فاعلية الشبكات الاجتماعية الإلكترونية في تطوير التعليم والتعلم لدى طالبات كلية التربية في جامعة الملك سعود. المجلة الدولية للأبحاث التربوية.
- الوقفي، بطرس حافظ (٢٠٠٩): تدريس الأطفال ذوى صعوبات التعلم، ط١، عمان– الأردن: دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- الوقفي، راضي (٢٠٠٣): صعوبات التعلم، النظري والتطبيقي، الطبعة الأولى كلية الأميرة ثروت، عمان، الأردن.

ثانياً: المراجع الاجنبية

- Bull, K.S, Montgomery, D., & Kimball, S.L. (2000): Student learning styles and differences instruction. In K.S Bull ,D.L Montgomery and S.L Kimball(Eds.) Quality university instruction online: An advanced Teaching Effectiveness Training program—An Instructional Hypertext. Stillwater, Oklahoma state university. Retrieved July 5, 2009, from web site
- Gewertz, Catherine (2012): Test Designers Tap Students for Feedback, ERIC Document reproduction Service.
- NJCLD National Joint Commission on Learning Disabilities (2002). Definition of LD Explained.
- Richards, C. (2010). The online social networking of higher education academic communities. Proceedings of Global Learn Asia Pacific AACE,. Retrieved January, 28, 2015, from: http://www.editlib. org.

- Grant, N. (2008): On the Usage of Social Networking Software Technologies in Distance Learning Education. Proceedings of Society for Information Technology & Teacher Education International Conference,. Retrieved 8 January 2015,from: http://www.editlib. org.
- Bani-Salameh, H. & Jeffery, C. (2011). Teaching and Learning in a social software development tool. In B. White, I. king, & P. Tsing (Ends), Social media tools and platforms in learning. London: Springer.
- Bosman, L. & Zagenczyk, T. (2011).Revitalizing your teaching: Creative approaches to applying social media in the classroom. In B. White, I. king, & P. Tsing (Ends), Social media tools and platforms in learning. London: Springer.
- DE Rosier, M. E. (2004): Building relationships and combating bullying: Effectiveness of a school-Based social skills group intervention. Journal of Clinical Child and Adolescent Psychology.
- Bryant, D (2006): Historical Empathy and "Canada: A People's History Canadian Journal of Education, v29 n4 p1039-1064, (Eric Document Reproduction service EJ766902).
- Brooks' S (2011): "Historical Empathy as Perspective Recognition and Care in One Secondary Social Studies Classroom" Journal of Theory and Research in Social Education,.

مراجع الانترنت:

https://mawdoo3.com تاريخ الدخول ٢٢/ ١٢/ ٢٠٢١م

https://sites.google.com/site/drafnanoyaid/lectures-1 تاريخ الدخول ٢٢/ ١/ ٢٠٢١

www.qou.edu/oecaw/resources/pdf/files/6.pdf تاريخ الدخول ٨/١٢/ ٢٠٢٢

http://home.okstate.edu/homepages.nsf:تاريخ الدخول ١٢/ ٧/ ٢٠٢١